اَلْمُلْتَقَطَةُ

تألیف: العالم الفاضل الملا عثمان دارقته‌ئی

عنی بتصحیحه ماموستا ملا جعفر پرويني

إمام الجماعة والمدرّس بقرية «خرنج» التابعة لـ«پیرانشهر»

دارالکردستان

سنندج ـ ١٣٨٥هـ ش

دارقته‌ئی، عثمان.
الملتقطه فی المنطق/ تألیف: عثمان دارقته‌ئی؛ بتصحیحـه ماموسـتا جعفر پروینی . ـ ـ سنندج: دارالکردستان، ۱۳۸٤.
ISBN: 964 7638 83 3 ۷۰۰۰ ریال.
عربی.
۱. منطق. الف. پروینی، جعفر، مصحح. ب. عنوان.
BC۵۰/د۲م۷ ۱۶۰
۲۵۹۸۰ ـ ۸٤م
کتابخانه ملی ایران

الملتقطة

✓ نام کتاب:	الملتقطه فی المنطق
✓ (تألیف):	عثمان دارقته‌ئی
✓ مصحح:	جعفر پروینی
✓ نوبت چاپ:	اول؛ ۱۳۸۵
✓ (تیراژ):	۳۰۰۰ جلد
✓ تعداد صفحه و قطع:	۷۶ صفحه‌ی رقعی
✓ ناشر:	انتشارات کردستان



انتشارات کردستان

سنندج، پاساژ عزتی ☎ ۲۲۶۵۳۸۲

شابک: ۳ ـ ۸۳ ـ ۷۶۳۸ ـ ۹۶۴
ISBN: 964 - 7638 - 83 - 3

قیمت:
۷۰۰ تومان

بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِيمِ

مقدّمةُ المصحِّح

اَلحمد للّه النَّطّاق بوجوده وجُوده الصّامتُ والنّاطِق الاِلٰه الّذى أعيا تفسيرُ كُنهه البصيرةَ والمنطِق والصّلوٰة والسّلام على أنْطَقِ النّاطِقينَ بالصِّدقِ والصَّواب سيّدِنا و حبيبِنا محمّدٍ أفصَحِ مَنْ نَطَقَ بالضّاد بِلا إرتياب، و على آله المُتلَألِئينَ فى سَماءِ النُّطقِ والآداب و صحبه المِنْطيق فى نِطاق البَحث والخِطاب.

أمّا بعدُ فإنّ فَنَّ المنطِق مازال يتطوّر فى حياته و يدُقّ جميع أبواب المدارس الدّينيّة قَديماً و حديثاً، و يسلّم على أهلها شباباً و شيوخاً، و يُواجِه التّرحيبَ والبَشاشةَ لَدَى الأساتيذ والتّلاميذ. لأنّ معرفة الأشياء بالحدّ والحُجّةِ من مُقتضيات الغرائز، فلم ينظروه نظَرَ الأغيار والأَجانب، وما نَبذُوه إلَىالوراء والجوانِب، بل بسَطُوا لَهُ بِساط الدِّراسة والتّدريس، و أداروا على أصوله و فروعه القلم بالتّنصيص.

فاهتَمَّ أهل العلم بالمنطق تدويناً و تشريحاً، و طرّزوه بالهامِش والحَواشى تحقيقاً و تفصيلاً و توضيحاً، وكانوا إذ لَم يُوجد أو ندر جِهازُ الطّبع والنّشر للعموم، يستنسخُون أنحاءَ كتبه بالأَنامِل كسائِر العلوم و من الجدير بالذكر إنّ الكتاب الذى بين أيدينا، قد جمت نسخه ففتح كواءَ الحُجْرات و جذب فى نواحى «الكُردستان»، و صار لهم أَليفاً مَكيناً، و كان يُقرأُ قبل كِتاب «الحاشية» لـ«عبدالله اليزدى» ذىالأَبواب؛ فكان تَوأماً لأَثر المحمود المُغنيني أعنى «مغنى الطُّلّاب»، ولكنّه ما رأينا وما سَمِعنا أَنْ يكون مطبوعاً إِلَىالآن، بل إنّما إستفادوا من نُسخِه المسوَّدة بالبَنان. و من العِيان أنّ الفُتور عن التّسويد إعتماداً علَىالأَجْهزة الطِّباعيّة فى هذا الزّمان، قد جعل هذا الكتاب و أندادَه فى معرِض الإِنْقِراض والنِّسيان. فجزَى الله تعالى مدير «دارالكردستان» حيث استدعى منّي نُسختي الّتى كتبتُها أوان التَّحصيل و حَشَدْتُ حَواشيها الّتى فى معنى الشّرح للكتاب من الشّروح والمتون المتنوّعة ليجعلها أُمّاً للطّبع على نفقته من دون الطّمع، بل خِدمةً لأَهلِ العلم و رجاءً للثّواب والمَغفرةِ.

فأودعتُها بعدَ التّصحيح والتّحقيق والتّطبيق بنُسَخ أُخرىٰ على حَسَبِ مَقدَرتى، و أَلْبَستُها دِيباجَ التّنقيح والتَّصفيةِ، فأَصبحت نفيسةً بهيّةً و محلّاً لِلقَناعةِ والثِّقةِ. و مع ذلك لايخلو الكتابُ عنِ النُّقصان والشُّبهَةِ. والإنصافُ أَنْ لا نُعزى إلى المؤلِّفين جميعَ ما فى هذا المؤلَّف و

سائر الكُتُب الخطّيّة منَ الأغلاط و خِلاف الأوْلى و خلاف الظّاهِرِ والمُحتاج إلى التّأويل والرّكاكة، لأنّها لاجَرَم قد وقعتْ من كثرة الإستِنساخ و ذُهُولِ النُّساخ فى شَرَك التّحريف والتّبديل بالبداهة.

هذا و قد نُسب الكتابُ على ما رأيتُ فى كثيرٍ من نُسَخه إلى الأستاذ «ملّا عثمان دار قُته». و أمّا بالنّسبة لترجمة هذا الماتِنِ الماجد فوا أَسَفا علىَ الرّغم من تَفحُّصِنا لم نظفر بتصوُّر شخصيّته والتّصديق بأحواله، و لَعَمْري إنّ هذا من غَدر التّأريخ على الفُحُول الأجِلّاء من عُلمائنا. ولكن لايخفى إنّ كتابه هذا أصدقُ شاهدٍ على كمال فضله و جزيل علمه و بَراعة شأنه. فرحمه الله جلّ و علا و أثابه من بِحار جوده.

«تنبيه» قد رُسم إسمُ الكتاب بثلاثِ صُورٍ حَسبَما شاهَدتُ فى خواتِمِ النُّسخِ و أوائلها؛ الأُولى: «**المُلتقطة**». والثّانيةُ: «**الملتقه**». والثّالث: «**الملطقه**». والحالُ أنّ الصّحيح أوّلها، و إنْ كان الجارى على الألسِنةِ الثّانيةَ أو ثالثَها. و إنّما سماّه بالملتقطة، لأنّها مأخوذة من «التقط» و يقال: إلتقط الشّيءَ بمعنى جمَعَه من هُنا و ههنا. ولا شكّ أنّ المُصنِّفَ رحمه الله قد حوىٰ المسائل من الكتب المبثوثة والمواضع العديدة، فشكر اللهُ مساعيه الجميلة.

و خِتاماً أسأل الله تعالى مُتضرِّعاً أنْ يُحييَ و يُعمِّر المراكِزَ الدّينيّةَ فى كُردستانِنا؛ لاسيّما المدارس الّتى نتلَهّفُ جدّاً على تعطُّلِ أغلبها، و نفزعُ من طُفُوءِ لَوامِعِ شُمُوعها. فأين الأصواتُ الشّريفة الّتى تعلُوا للتّعلُّم

والتّعليمات؟! وما فَعَل الدَّهرُ بالطّالب الجوّالِ المُجِدِّ لِإقتِناء الآداب والدِّرايات؟! و هل تذكرون لَطافة شِعار الطّلّاب أعنى «ثالىٌ بابه» و تُفيضوُن له العَبَرات؟! و لِماذا صارَتِ الحُجُراتُ مَهجُوراتٍ هامِداتٍ؟!، فَيا جَماهير شَعبنا المُسلم، و أنتم يا عُلماءَ الدّين السّديد! ها هى المدارسُ والعلوُم الدّينيّة تُناديكُم بأعْلىٰ صوتٍ لِإنقاذِها من الإنْدِراسِ والخُمود بالتّدبير والتشمير والتّهميد؛ فقوموا و كُلُّكُم مسؤولٌ لإحيائها و ترويجها من جديد، فإنّها المنابعُ لِحياة الدّين، فإذا غارَتْ فغارَ الدّين.

اللّهمّ حصِّل آمالَنا، و جمِّل أحوالَنا، واغْفِر لنا
و لوالدَينا و لأحِبّائِنا و لجميع المسلمين
والمسلمات الأحياء منهم والأموات، واحفظنا
من البلايا والمصائب يا ربّ العالمين،
آمين يا مُجيبَ السّائلين.
و صلّى الله على سيّدنا و مولانا محمّد
و على آله المُتّقين و صحبه الطّاهرين.

جعفر پروينى
إمام الجماعة والمدرّس بقرية «خرنج» من حومة «پيرانشهر»
١٣٨۴/۵/١٠.

***

كِتابُ المُلتَقَطَة[١] فى فنّ المَنطِق

اَلحمد للّه ربّ العالَمين وَالصّلاةُ وَالسّلامُ عَلىٰ خَير خَلقِه مُحمّدﷺ وَ آلِه أجمَعين.

أمّا بعدُ: فإنّ أوّلَ ما يَجِبُ علَى المُكلَّف[٢] معرِفَة ذات اللّهِ وَ صفاتِهِ، وَالإستِدلالُ علَيه بآياتِه.[٣]

و إثباتُ صِحَّة تِلكَ المعرفة إنّما يحصُلُ بالعلمِ المُسمّىٰ بالمَنطِق. فَكان تعَلُّمُه واجباً[٤]. لِأَنَّ ما يَتِمُّ بِهِ الواجب وَ كانَ مقدوراً،.................

---

(١) أى المسائل المنطقيّة المجموعة من هنا و هناك، إذ يُقال لقط أو التقط الشّىء، أى جمعه من ههنا و من ههنا، و يُقال لقط العلم من الكُتُب أى أخذه من هذا لكتاب و من هذا الكتاب. (جعفر) (٢) أى البالغ العاقل. (٣) مِنَ الكائِناتِ.

(۴) أى وجوباً إستحسانياً، لاالوجوب الشّرعىّ الّذى يكون تارِكُه آثماً، و لاالوجوبُ العقلىّ الّذِى يمتنع الشّروع بِدونِهِ. (مغنى الطّلّاب)

فَهوَ أيضاً[١] واجبٌ. فنَقولُ:

المَنطِق[٢] قانونٌ[٣] يُعرَفُ بِه صِحَّة الفِكر و فسادُه. و هو ترتيب أمورٍ معلومةٍ للتّادّى[٤] إلى مجهولٍ[٥]، كما إذا حاوَلنا تحصيلَ معرفة الإنسان[٦]، و عَرَفنا الحيوان والنّاطِقَ رتّبناهُما بأن قدّمنَا الحيوانَ و أخّرنا النّاطقَ حتّى يتادّى الذِّهنُ منه إلى تصوُّر الإنسان[٧]. و كما إذا أردنا التّصديقَ بانَّ العالَمَ مُحْدَثٌ وَسَّطنا المتغيِّر[٨] بين طرفَى المطلوب. و حَكَمنا بِأنَّ العالَمَ مُتغيّرٌ و كلُّ متغيّرٍ مُحدَثٌ، فيحصلُ لنا التّصديقُ بأنَّ العالَمَ مُحدَثٌ.[٩]

إذا عرفتَ هٰذا[١٠]، فاعلم أنَّ لِلإنسان قوّةً[١١] مُدرِكَةً ينتقشُ فيها

---

(١) أى كالواجب.

(٢) الّلام للعهد، أى العلم المعهود المسمّىٰ بالمنطق. و هو لغةً مصدرٌ ميميٌّ بِمعنَى التّكلّم والنُّطق.

(٣) ويُرادفه القاعِدة والأَصل والضّابطةُ. القانون: لفظٌ يونانىٌ، أو سُريانىٌ موضوعٌ فى الأَصل لمسطر الكِتابة. و فى الإصطلاحِ: قضِيّةٌ كُلّيّةٌ تُعرَف منها أحكام جزئيّات موضوعها. كقول النُّحاة: «كُلُّ فاعلٍ مرفوعٌ». (عبدالله يزدى)

(٤) عِلّة غائيّة للتّرتيب أعنى الفكر. (جعفر) (٥) تصوّرىٍّ أو تصديقىٍّ.

(٦) أى حقيقته. (٧) أى حقيقته. (٨) أى جعلناه حدّاً أوْسطَ.

(٩) و هوالمجهول المكتسب. (١٠) أى تعريف المنطق و تعريف الفكر.

(١١) اى ذو قوّة، بقرينة قوله ينتقش فيها، و قوله الآتى يسمّى ذهناً. قال عبد الحكيم فى حاشية المطوّل: العقل والنّفس والذّهن واحدٌ بالذّات، الّا انّه بإعتِبارِ ادراكِهِ يُسمّى عقلاً، و بإعتِبارِ تصرّفه فى البدن يُسمّى نفساً، و بإعتُبارِ استعداد الادراك يُسمّى ذِهناً، فتأمّل. (ابن الواژى) رحمه الله

صُورُ المحسوساتِ[١] والمعقولات، كما ينتقشُ فى المِرآتِ صُوَرُ المحسوساتِ و تُسمّى تِلك القوّةُ الذّهنَ والعقلَ والصّورةُ الحاصلةُ منَ الشّىء فيها تصوّراً و عِلماً[٢]. و هو على قسمين: تصوّرٍ و تصديقٍ، لأنّه إنْ كان إذعاناً[٣] لنسبة شىءٍ إلى شىءٍ بالايجابِ كقولنا: زيدٌ كاتبٌ، أو بالسّلب كقولنا: زيدٌ ليس بكاتبٍ فتصديقٌ، و إلّا[٤] فتصوّرٌ[٥] كإدراكِ

---

(١) الحوّاس عشرةٌ، خمسةٌ منها ظاهرةٌ، و هى: السّمع والبصر والشّمّ والذّوق واللّمس، و خمسةٌ باطنةٌ: الحِسّ المُشترِكُ والخِيالُ والوَهمُ والحافِظةُ والمُتخيّلةُ.

١ـ فالحِسُّ: هوالقوّة الّتى ترسم فيها صورة الجُزئيّات المحسوسة بالحوّاس الظّاهِرة.

٢ـ والخيالُ: هى القوّة الحافِظةُ للصُّوَر المُرتسمة فى الحسّ المُشترك فهو كالخزانة.

٣ـ والوَهمُ: قوّةٌ فى الدّماغ يُدرك المعانى الجزئيّة كصداقة زيد و عداوته.

٤ـ والحافِظةُ: هى القوّة الحافظة للمعانى الّذى يُدركها الوهم فهى كالخزانة

٥ـ والمتخيّلةُ: هى الّتى تتصرّف فى صُور المعانى بالتّركيب والتّفريق. (طوالع)

(٢) إشارة إلى انّ المراد بالتّصوّر التّصوّر المُطلق اى الّذى منقسم إلى التّصديق والتّصوّر، لا مايُقابل التّصديق. هكذا قال أستاذى رحمه الله. (كاتب: جعفر)

(٣) الإذعان هو أنْ يعتقد انّ المعنى الّذى حضر فى الذّهن هو مطابق لما عليه الأمر فى نفس الوجود، وهذاالمعنى أعمّ مِن أنْ يكون مُطابقاً للواقع أولا، لانّ الإعتقاد لايوجب أنْ يكون الشّىء المعتقد مطابقاً فيشمل الصّناعات الخمس. (يزدى)

(٤) أى وان لم يكن إذعاناً للنّسبة، بان لاتكون النّسبة أصلاً، أو كانت ولكن لا إذعان لها. (قزلجى) رحمه الله

(٥) إعلم انّ إدراك معانى الألفاظ المفردة و إدراك معانى المركّبات الغير التّامّ و إدراك المركّبات التّامّة الانشائيّة جميعاً مِن التّصوّرات و إدراك معانى المركّبات التّامّة الخبريّة من التّصديقات. (قره‌اخاجى)

الإنسانِ[١] بالوجه المذكورِ[٢] من غير حكم[٣] عليه بنفيٍ أو إثباتٍ. و كتصوّر زيدٌ قائمٌ[٤] من غير إذعانٍ[٥] فى صورة الشّكِّ. و كُلٌّ من التّصوّر والتّصديق قسمان: ضروريٌّ و نظريٌّ، و يُسمَّيانِ أيضاً: بديهِيّاً و كسبِيّاً.

فالضّروريُّ ما لا يُحتاج فى حصوله إلى نظرٍ و فكرٍ. والنّظريُّ بخلافه. أمّا التّصوُّرُ الضّروريّ فكتصوّرنا الحرارةَ والبرودةَ والسّوادَ والبياضَ. و أمّا التّصوّر النّظريّ فكتصوّرنا الرُّوح[٦] والمَلَكَ[٧] و الجنَّ[٨].

و أمّا التّصديق الضّروريّ فكتصديقنا بأنّ الشّمسَ مُشرِقةٌ والنّار مُحرِقةٌ. و أمّا التصديق النّظريّ فكتصديقنا بِأنّ الصّانع تقدس و تعالى موجودٌ[٩] والعالَم حادِثٌ.

---

(١) مثال وجود الإذعان بدون النّسبة. (٢) و هوالحيوان النّاطق.
(٣) أى إذعان بَل من غير نسبة تامّة خبريّة، لانّ أجزاء التّعريف لانسبة فيها تامّة حتّى تكون مورد الإذعان (٤) مثال وجود النّسبة بدون الإذعان.
(٥) أى إعتقاد بالنّسبة الخبريّة. (يزدى)
(٦) قيل الرّوح جسمٌ سيرانيٌّ فى الإبدان مثل سيران الماء فى الورد. (إبن أحمد) رحمه الله
(٧) و هو جسمٌ نورانيٌّ يتشكّل باشكالٍ مختلفةٍ سِوَى الكلب والخِنزير.
(٨) جسمٌ ناريٌّ يتشكّل باشكالٍ مختلفةٍ حتّى الكلبِ والخنزير.
(٩) لأنّه علّةُ المصنوعات و كلّما هو علّة المصنوعات موجودٌ فالصّانع موجودٌ. (إبن أحمد) رحمه الله

و كلٌّ من التّصوّر والتّصديق النّظريّين يتحصّل من كُلّ من التّصوّر والتّصديق الضّروريّين بطريق النّظر والفِكر كما مرّ مِن تصوّرِنا الإنسانَ بِأنّه حيوانٌ ناطقٌ. والتّصديقِ بِأنّ العالَم مُحدَثٌ بواسطة أنّه متغيّرٌ و كلُّ متغيّرٍ مُحدَثٌ.

و علماءُ هذا الفنّ يُسمّون التّصوّراتِ الضّروريّةَ الموصلةَ إلى التّصوّراتِ النّظريّة معرِّفاً و تعريفاً و قولاً شارِحاً[١].

والتّصديقاتِ[٢] الضّروريّةَ الموصلةَ إِلَى التّصديقات النّظريّة حجّةً و دليلاً. فعُلِم أَنّ المقصود من هذا الفنّ معرفةُ المُعرِّف والحُجّة. و لكُلٍّ منهما مبادٍ.[٣]

فمبادى الأوّلِ الكلّيّاتُ الخمسُ. والثّانيةِ القضايا[٤]. فنظرهم إمّا[٥] فى القول الشّارح وما يتركّب هو منه و هو الكلّيّاتُ. و إمّا فى الحُجّة وما تتركّبُ هى منه و هى القضايا. والإيصالُ[٦] لا يتوقّف على الألفاظِ ولا

---

(١) يُسمّى بالقول لكونه مركّباً، و يُسمّى شارحاً لشرحه الماهيّة. (ايساغوجى)
(٢) عطف على التّصوّرات الضّروريّة. (جعفر)
(٣) و هو ما لايكون مقصوداً بالذّات فى الفنّ على معنى أنْ لايكون معرفةَ أحواله والنّظر فيه مقصوداً أوّليّاً فى الفنّ لعدم ترتّب غاية الفنّ عليه بلا واسطةٍ. (محمّد أمين) رحمه الله
(٤) بانواعها أى سواء كانت حمليّة موجبة و سالبة أو شرطيّة متّصلة أو منفصلة. (شرح ايساغوجى)
(٥) من قبيل: تزوّج إمّا زينب أو سُعدى، تأمّل.
(٦) الّذى هو صفة المعانى. والّذى فى التّصوّرات الموصلة والتّصديقات الموصلة.

على الدّلالاتِ[١]، فإنّ[٢] ما يوصِل إلَى[٣] الإنسان مثلاً ليس لفظَ الحيوان[٤] والنّاطقِ، بل معناهما. وما يوصِل إلىٰ حدوث العالَم[٥] ليس لفظَ العالَمُ متغيِّرٌ و كلّ متغيّر مُحدثٌ، بل معناه. لكن لمّا توقّفتِ الإفادَةُ[٦] والإستفادةُ[٧] علَى الألفاظِ من حيثُ أنّهما[٨] دلائلُ المعانى[٩] صارَت مباحِثُ الألفاظِ[١٠] والدّلالاتِ مناسبةً للتّقديم علىٰ غيرها منَ المَباحِثِ المَنطقيّةِ، فصارَتْ أبوابُ المنطقِ خمسةً.

الباب الأوّل فى الألفاظ والدّلالاتِ[١١]

الدّلالةُ هى كونُ الشّىء بحالَةٍ يَلْزَمُ مِن العلم به، العلم بشىء آخرَ. وَالشّىء الأوّل الدّالُّ، والثّانى المدلولُ. وقد عُلِم بذلك[١٢] حدُّ كلّ واحدٍ منهما. و هى لفظيّة[١٣] و غير لفظيّة، لأنّ الدّالَّ إن كان لفظاً[١٤] فلفظيّة. و

---

(١) اللاّتى هنّ صفات الألفاظ. (٢) علّة لا يتوقّف. (٣) حقيقة.
(٤) و إلّا لزم كون الألفاظ المهملة موصلة مع أنّه ليس كذلك. إضافة «لفظ» إلى «حيوان» إضافة بيانيّة. (٥) أى إلى التّصديق به.
(٦) للمعنى. هذه بالنّظر إلى المعلّم. (٧) تلك بالنّظر إلى المتعلّم.
(٨) لا مِن حيث هو هو.
(٩) وهما لايفترقان نظراً اليهما، لانّ اللّفظ ظرف المعنى عندالسّامع و بالعكس عندالمتكلّم.
(١٠) بان يبيّن معانى الألفاظ المصلحة المستعملة فى محاورات أهل هذالفنّ من المفرد والمركّب والكلّىّ والجزئىّ والمتواطىء والمشكل و غيرها. (عبداللّه يزدى)
(١١) من عطف العامّ على الخاصّ. (١٢) أى بتعريف الدّلالة.
(١٣) أى ملفوظة. (١٤) أى ملفوظاً.

إلّا فغير لفظيّةٍ.

ثُمّ اللّفظيّةُ إنْ كانت بِحسب الوَضْع فوضعيّة[١]، كدلالة[٢] الإنسان على الحيوان النّاطق. و إلّا فان كانت بحسبِ إقتضاء الطّبيعة التّلفّظَ باللّفظ عند عروضِ[٣] المعنى فطَبعِيّةٌ،[٤] كدلالة أُحْ أُحْ على وجع الصَّدر. وكانت بمجرّد الإستدلال[٥] فعقليّةٌ،[٦] كدلالة لفظٍ مُهملٍ[٧] مَسموعٍ من وراءِ الجِدار على وجود اللّافِظ.

و غير اللّفظيّة أيضاً وضعيّة، كدلالة العُقَدِ والخطّ[٨] والنُّصَبِ والإشارة على المعانى المفهومة منها. و عقليّةٌ، كدلالة الدُّخان[٩] على النّار، و بالعكس[١٠]. و كذا طبعيّةٌ كدلالة حركة النَّبض[١١] على

---

(١) نسبة المسبّب إلى السّبب. (٢) لفظ.

(٣) أى حدوث المعنى فى اللّافظ، اضافة الى العلم بطبع المعروض.

(۴) من نسبة المقتضى بالفتح إلى المقتضى بالكَسر، فانّ طبع اللّافِظ يقتضى التّلفّظ به عند عروض ذلك المعنى. (شرح شمسى)

(۵) أى انّ العقل يستدلّ و يستند من العلم بالدّالّ على وجود المدلول.

(۶) من نسبة المدرك بالفتح إلى المدرك بالكسر.

(٧) تخصيص المثال بالمُهمل والتّقييد بقوله مِن وراء الجِدار لزيادة الإيضاح و إلّا فزيد المسموع مِن المشاهد كذلك لكن فى زيد دلالتان والمشاهدة مغنيّة عن الإستدلال. (إبن الواژى) رحمه الله

(٨) أى ما صدق عليه الخطّ، وإلّا فالدّلالة لفظيّة و كذا البواقى. (٩) فى اللّيل.

(١٠) فى النّهار.

(١١) النّبض حركة القلب أوالعروق يستدلا بها على صحّة البدن و مرضه. (المنجد) والإضافة لاميّة أو بيانيّة.

إعتدال المزاج[۱]. و خروجه عن حدّه إفراطاً[۲] و تفريطاً. فأقسامُها ستّةٌ، لكنّ المعتبرةَ منها[۳] هى الدّلالة اللّفظيّة الوضعيّة.[٤] و هى ثلٰثٌ: مطابقيّة و تضمّنيّة و إلتزاميّة.

أمّا المطابقيّةُ: فهى دلالة اللّفظ علىٰ تمام ما وُضع له من حيثُ أنّه تمام ما وُضِع له[٥]، كدلالة لفظ الإنسان علىٰ مجموع معنىَ الحيوان النّاطق.

و **أمّا التّضمّنيّةُ:** فهى دلالة علىٰ جُزئه من حيثُ أنّه جزئُه[٦]، كدلالته علىٰ أحدهما.

---

(۱) اى الطّبيعة.

(۲) أمّا الفرق بين الإفراط والتّفريط انّ الإفراط يُستعمل فى تجاوز الحدّ مِن جانب الزّيادة والكمال، والتّفريط يستعمل فى تجاوز الحدّ مِن جانب النّقصان والتّقصير. (سيّد شريف)رحمه الله

(۳) فى هذا الفنّ. بخلاف الطّبيعيّة والعقليّة فانّها غير منضبطة لاختلافها باختلاف الطّبع، والأفهام والأوقات والحالات. (محمّد على)رحمه الله

(٤) لأنّها شاملة للمراتب الثّلاث أعنى الأغبياء والأذكياء الأوساط. و لانّ عليها مدار الافادة والإستفادة. (يزدى)

(٥) و إنّما قيد بالحيثيّة لانّ دلالة الإنسان مثلاً علىالحيوان النّاطق إذا وضع الإنسان للفرد المخصوص ليست مطابقة، لانّ الحيوان النّاطق حينئذٍ ليس تمام ما وضع لهالإنسان، بل جزئه لانّ تمامه هوالحيوان النّاطق معالتّشخّص. (الكاتبه: جعفر)

(٦) إنّما قيّد بالحيثيّة لأنّه ربّما يكون اللّفظ دالاّ على جزء معناه ولايكون دلالته عليه تضمّناً بل مطابقة كما فى دلالة الإنسان علىالحيوان فقط عند إرادته منه، لا عند إرادة مجموع الحيوان النّاطق لأنّه ح ليس من حيث أنّه جزء معنى الإنسان.

و أمّا الإلتزاميّةُ: فهى دلالته علَى الخارج منه(١) اللّازمِ له من حيثُ أنّه لازمٌ له(٢)، كدلالته علىٰ قابل العلم و صنعة الكتابة، و يُشترط فيها اللّزومُ(٣) الذّهنىّ(٤). وإلّا لَامتنع فهمه من اللّفظ(٥)، ولا يُشترط فيها اللّزوم الخارجىّ(٦)، كدلالة(٧) لفظ العمى(٨) على البَصَر مع المعاندة بينهما فى الخارج.

والمطابقيّةُ لا تَستلزم(٩) التّضمّنيّة.(١٠) والالتزاميّة كما.............

---

(١) اى الموضوع له.

(٢) و أمّا إذا أريد بالإنسان قابل العلم فلايكون دلالته عليه التزاماً بل مطابقة.

(٣) أى كون الأمر الخارج بحيث يستحيل تصوّر الموضوع له بدونه، سواء كان هذااللّزوم الذّهنىّ عقلاً كالبصر بالنّسبة إلى لعمى، أو عرفاً كالجود بالنّسبة إلى الحاتم. (عبدالله يزدى)

(٤) فانّ اللّزوم الذّهنىّ كونه بحيث يلزم من تصوّر المسمّى أى من وجوده الظّلّىّ تصوّره فيتحقّق الإنتقال واللّزومَ الخارجىّ كونه بحيث يلزم من تحقّق المسمّى أى من وجوده الأصيلىّ فى الخارج ولايلزم من ذلك الإنتقال منه اليه، اىاللّازم. (شرح ايساغوجى) (٥) و قلنا المعتبرة هىالدّلالة اللّفظيّة. (٦) كالحرارة للنّار.

(٧) أى مثال اللّفظىّ الذّهنىّ.

(٨) و هو عبارة عن عدمالبصر. ربّما يتوهّم انّ البصر جزء مفهوم العمى فلاتكون دلالته عليه التزاميّة، بل تضمّنيّة كما هو ظاهرٌ، والجواب انّالعمى موضوع لعدم البصر، اىالعدم المضاف إلى البصر لا للمجموع المركّب من العدم والبصر، والمضاف إذا لوحظ من أنّه مضاف كما فيما نحن فيه كانت الإضافة داخلة فيه والمضاف اليه خارجاً عنه. (محمّد على)رحمه الله

(٩) أى لايلزم من تحقّق وجوده تحقّق وجودهما.

(١٠) فبعد تعريف الثّلاثة أراد التّنبّه علىالنّسبة بينها و حاصله انّ النّسبة بين

فى البَسيط[١] الّذى لم يكن له لازم ذهنيٌّ.[٢] و أمّا هُما فلا توجدان بدون المطابقة لإستحالة وجود التّابع من حيث هو تابعٌ بدون المتبُوع. و أمّا التّضمّنيّةُ والإلتزاميّةُ فلا تستلزم إحداهُما الأُخرىٰ إذ يجوز أنْ يكون للفظ معنىً[٣] بسيطٌ[٤] له لازمٌ ذِهنيٌّ، فتحقّقت الإلتزاميّة بدونها. و يجوز أنْ يكون له معنىً مركّبٌ لاٰ لازمَ له[٥] فى الذّهن، فتحقّقت التّضمّنيّةُ بدونها. والدّالُّ[٦] بالمُطابقة: إنْ قُصِد قَصداً جارِياً على قانونِ اللُّغة بجُزْءٍ منه جُزئاً مرتَّباً فى السَّمع لفظاً[٧] أو تقديراً[٨] الدّلالةُ[٩] على جزء معناه فهو مركّبٌ، كرامِى الحِجارة. و إلّا فمُفردٌ،[١٠]..................

☞

المطابقيّة و بينهما عموم و خصوصٌ مطلق إذالمطابقيّة أعمّ منها، و بينهما أى بين التّضمّنيّة والإلتزاميّة عموم و خصوصٌ من وجه. (لكاتبه: جعفر)

(١) أى كما فى دلالة لفظ على المعنى البسيط. كاسماء اللّه تعالى فانّها موضوعة للدّلالة على ذاته تعالى ولاجزء له، أى لذاته عزّوجلّ. فبهذا القيد لاتستلزم التّضمّنيّة.

(٢) و بهذا القيد ظهر أنّها لاتستلزم الإلتزاميّة. وان كان له لازم خارجيّ.

(٣) كالشّمس إذا وضع للجرم و كان الضّوء لازماً له.

(٤) كالنّقطة. كما فى النّقطة والوحدة ولازمها عدم الإنقسام بمتساويين.

(٥) كالشّمس إذا كانت موضوعة للجرم والضّوء.

(٦) تقسيم اللّفظ الدّالّ بالوضع الى المفرد والمركّب. (٧) نحو ضرب زيد.

(٨) نحو إضرب. (٩) نائب فاعل قُصِد.

(١٠) قد يُطلق المفرد ويراد به ما يقابل المجموع والمثنّى و هوالواصل، وقد يُطلق و يُراد به ما ليس بمضاف، و قد يُطلق و يُراد به ما يقابل الجملة، و قد يُطلق و يُراد به ما يُقابل المركّب و هوالمراد ههنا. (عصام الدّين)

☜

و هو[١] إنْ لم يصلُح لأنْ يُخبَر به وحدَه فهو الأداةُ[٢]، كـ«فى» و «لا». و ان صَلَحَ[٣] لذٰلِك: فان دَلّ بهيئته على زمانٍ معيّنٍ منَ الأزمِنَةِ الثّلاثة فهو الكلمةُ[٤]. و إلّا فهو الإسمُ، و هو[٥] إمّا أن يكون معناه واحداً أو كثيراً[٦]، فإن كان الأوّلَ: فإن تشخَّص ذٰلك المعنىٰ يسمّى اللّفظَ عَلَماً. و إلّا[٧] فمُتَواطِئاً[٨]..............................

☞

و هو أعمّ من أنْ لايكون له جزء كق، أو كان له جزء لا لمعناه كلفظة النّقطة، أو كان له جزء ولمعناه ايضاً جزء ولايدلّ جزء ذلك اللّفظ على جزء معناه كالإنسان، أو كان له جزء دالّ على معنى لكن لا على جزء المعنى المراد كعبدالله علماً إذ ليس شيءٌ من العبوديّة والألوهيّة جزء للشّخص المُعلَمِ، أو كان له جزء دالّ على جزء المعنى المراد ولايكون دلالته مرادة حال كون ذلك المعنى مراداً كالحيوان النّاطق علماً، إذ ليس شيء من الحيوان والنّاطق الجزئين للانسان بجزء للشّخص المُعلَم مراداً فى حال العَلَميّة و إنّما المراد دلالة مجموع الحيوان النّاطق علىالذّات المشخّصة فالمفرد خمسة أقسام. (مغنى الطّلّاب ص١٧)

(١) اىاللّفظ الموضوع المفرد.

(٢) فى عرف أهل المنطق و حرفٌ عندالنّحاة. (يزدى)

و إنّما سمّى هذا القسم بالأداة لأنّها فى اللّغة الآلة و هذاالقسم آلة فى تركيب الالفاظ. (عبدالرّحيم)رحمه الله

(٣) لكون معناها مستقلّاً فى الملاحظة غير ملحوظة بالطّبع. (عبدالرّحيم)رحمه الله

(۴) فى إصطلاح المنطقيّين و فعل فى عرف النّحاة. (عبدالرّحيم)رحمه الله

(۵) اىاللّفظ المفرد الإسميّ. (۶) المراد به ما فوق الواحد.

(٧) أى وان لم يكن المعنى متشخّصاً.

(٨) والتّواطىء التّوافق، و إنّما سمّى المتواطىء متواطئاً لانّ أفراده متوافقة عليها. (محمّد على)رحمه الله

إنْ إستوَت[١] أفرادُه[٢] الذّهنيّةُ والخارجيّةُ فيه[٣]، كالإنسانِ والشّمس[٤]. و مُشَكِّكاً إنْ تفاوتَت بأوّليّةٍ أو أولويّةٍ أو أشدّيّةٍ،[٥] كالوجود[٦] بالنّسبة الَى الواجبِ والمُمكِنِ.

و إنْ كان الثّانىَ: فإن كان وضعُهُ لتِلكَ المعانى علَى السَّوِيَّة فهو المشترك اللّفظىُّ، كالعَين[٧]. و إنْ لم يكن كذٰلك، بل وُضِع لأحَدِهما ثُمّ نُقِل إلَى الثّانى لمُناسبَةٍ بينهما، و حينئذٍ إنْ تُرك موضوعُ له[٨]، الأوّلُ يسمّى لفظاً منقُولاً[٩] عُرفيّاً إنْ كان النّاقِلُ هوالعرفَ العامّ[١٠]، كالدّابّة[١١]..............................

---

(١) أى يكون صدق هذاالمعنى الكلّىّ على أفراده علىالسّويّة. (يزدى)

(٢) اى افراد المعنى الواحد. فى إستعمال ذلك اللّفظ له.

(٣) أى فى ذلك المعنى.

(۴) و معناها كوكبٌ نهارىّ يُضيىء العالَمَ. ولايوافق هذا المثال المُمثّل له، لانّ الشّمس ليست لها الأفراد الخارجيّة، ولو قال أفراده الذّهنيّة والخارجيّة أوالذّهنيّة فقط لكان أولى. تقرير أُستاذى الأستاذ ملّا يوسف الگرگولى. (لكاتبه جعفر)

(۵) كالبياض بالنّسبة إلى العاج و غيره من الثّلج و غيره.

(۶) مثلاً، للاوّل والثّانى. فانّ صدقه علىالواجب تعالى أولى و أنسب مِن صدقِه علىالممكنات، فانّها غير ضرورىّ الوجود فيجوز إنفكاكه عنها.

(٧) فانّه لفظ واحد موضوع للذّهب والعين الباصرة والعين الجارية. (شرح وضع)

(٨) بان يحتاج فى الإستعمال له إلى قرينة.

(٩) لنقله عن المعنى الأوّل إلى المعنى الثّانى. (محمّد على) رحمه الله

(١٠) و هو ما لايعلم ناقله بالتّعيّن. (شرح ايساغوجى)

(١١) منقولة لذوات القوائم الأربع كالفرس مثلاً. والدّابة لغةً لكلّ ما يدبّ علىالأرض أى للمفهوم الصّادق على كلّ ما يدبّ علىالأرض. (شرح إستعارة)

و شرعيّاً[١] إنْ كان النّاقل هوالشّرعَ، كالصّلٰوة[٢] والزّكاة.[٣] و إصطِلاحِيّاً إنْ كان النّاقل هوالعرفَ الخاصَّ،[٤] كإصطلاخات النُّحاة[٥] والنُّظّار[٦].

و إنْ لم يُترك[٧] موضوعُ له الأوّلُ يسمّى بالنّسبة إليه[٨] حقيقةً. و بالنّسبة إلَى المنقولِ[٩].........................

---

(١) قوله شرعيّاً إنْ كان...الخ، هذاالقسم داخل تحت اللّفظ المنقول الإصطلاحيّ لكن أفرد تعظيماً للاحكام الشّرعيّة. (تقرير أستاذی ملّا يوسف) جعفر

(٢) وهی موضوعة اوّلاً للدّعاء ثمّ نقلت الیالصّلوة الشرعية الّتی هی اقوال و افعال مفتتحة بالتّسليم و مفتتحة بالتّكبير. (كاتبه: جعفر)

(٣) فانّها وضعت لغةً للطُّهر والنماء ثمّ نقلت منه إلی الزّكاة الشّرعیّ، و هی: إخراج قدرٍ معلوم من المال عندالنّصاب والحول بالشّرايط المذكورة فی كتب الفقه. (لكاتبه: جعفر)

(٤) و هو مايتعيّن ناقله عن المعنی اللّغویّ كالنّحو والصّرف والكلام و غير ذلك. (مطوّل)

(٥) كالفعل فانّه فی الأصل موضوع لما صدر عن الفاعل، كالأكل والشّرب والضّرب ثمّ نقله النّحويّون إلی كلمة دلّت علی معنی فی نفسه مقترن باحدالأزمِنة الثّلاثة. (شرح شمسی)

(٦) جمع ناح بمعنی النّحویّ علی ما فی القاموس، والنّظار جمع ناظر بمعنی المنسوب إلی علمالمناظرة لكن لم يستعمل مفردها بهذا المعنی أصلاً. (عبدالحكيم)رحمه الله مثال إصطلاح النّظار: كالدّوران، فانّه إسم للحركة ثمّ نقله النّظّار إلی ترتّب الأثر علیالعلّة كترتّب الاسهال علی شُرب السّقمونيا. و ترتّب الحُرمة علیلاسكار. (شرح شمسی)

(٧) بان يستعمل تارةً فی الحقيقیّ و تارةً فی المنقول اليه.

(٨) أی بسبب إستعمال اللّفظ فی الوضع الأوّل. (كاتبه: جعفر)

(٩) وحينئذٍ يكون معالقرينة.

إليه مجازاً[١]، كالأسد بالنّسبة إلَى الحيوانِ المُفترسِ[٢]، والرّجُلِ الشُّجاع[٣].

وكلُّ لفظ[٤] فهو بالنّسبة إلىٰ لفظٍ آخرٍ مُرادِفٍ[٥] له توافقا فى المعنى، كالأسد واللّيثِ.[٦] و مبايِنٍ له إنْ إختلفا فيه، كالإنسان والفرَس.

و **أمّا المُركَّبُ**[٧]: فهو إمّا تامٌّ، و هو الّذى يصحُّ السّكوتُ عليه[٨]. و إمّا غيرُ تامٍّ.[٩] والتّامُّ إنْ كان مَحكيّاً به عن الواقع[١٠]، فهو الخبَرُ والقضيّةُ. و إلّا فإنشاءٌ،[١١] و هو إن دلَّ علىٰ طلب الفعل دلالةً أوّليّةً، أى وضعيّةً، فهو مع الإستعلاء[١٢] أمرٌ، و مع الخضوع دُعاءٌ و سؤالٌ، و مع التّساوى إلتماسٌ. و إنْ لم يدُلَّ فهو تنبيه. و يندرجُ فيه التَّمنّى والتَّرَجّى والنِّداءُ والقَسمُ.

---

(١) المجاز لغةً مصدرٌ ميميٌ من الجواز بمعنى الإنتقال مِن حال إلى حالٍ آخر، أو إسم مكانٍ منه أى موضع الإنتقال و نقل فى الإصطلاح إلى المعنى المذكور. (ملّا أحمد) رحمه الله (٢) حقيقيٌ. (٣) مجازيٌ.

(٤) لمّا فرغ المصنّف مِن تقابل اللّفظ بالمعنى، شرع بالتّقابل بينالألفاظ. (سمعته من أستاذى ملّا يوسف) رحمه الله (جعفر)

(٥) أو مترادف. و هو فى اللّغة الرّكوب علىالتّعاقب، والإصطلاح وضع عدد من الألفاظ لمعنىً واحد علىالتّعاقب. (أبوبكر) رحمه الله

(٦) والضّرغام والهيصر ونحوها. (٧) اللّفظ الموضوع المركّب.

(٨) أى من جهتين أو جهة واحدة. (لكاتبه)

(٩) و يُقال له النّاقص و هوالّذى يكون بخلاف التامّ. (كاتبه: جعفر)

(١٠) واحتمل الصّدق والكذب. (١١) أى ايجاد نسبة.

(١٢) لامر علىالمامور.

و أمّا الغير التّامّ(١) فهو إمّا تقييدىٌّ(٢) كالحيوان النّاطق. و إمّا غير تقيدىٍّ كالمركّب من إسمٍ و أداةٍ(٣) أو كلمةٍ و أداةٍ(٤).

الباب الثّانى فى الكلّيّات

كلُّ مفهومٍ(٥) يَتصوّره الإنسانُ إمّا أنْ يكون نفسُ تصوّره مانعاً من فَرض(٦) إشتِراكه بين كثيرين، أولاً. والأوّلُ الجزئىُّ الحقيقىُّ(٧)، كمفهوم زيد. والثّانى الكلِّىُّ.(٨) واللّفظُ الدّالُّ عليهما يُسمّى كلّيّاً و جُزئيّاً بالعَرَضِ.(٩) و كلُّ واحدٍ من الكثرينَ(١٠) يُسمّى فرداً و جزئيّاً لذلك الكلّىّ.

والجزئىُّ(١١): كما يُقال على المعنى المذكور و يُسمّى جزئيّاً........

---

(١) الأولى ترك «إمّا» هنا أو وجودها فى التّامّ ايضاً.

(٢) إنْ كان الجزء الثّانى قيداً للاوّل. (يزدى) سواء كان ذلك القيد بالوصف، نحو زيدٌ فاضلٌ أو بالمضاف اليه نحو غلامُ زيدٍ. أو بالجار والمجرور نحو: قام فى الدّار. (محمّد على) رحمه الله

(٣) نحو فى الدّار و خمسة عشر.

(٤) نحو، فى ضرب.

(٥) واعلم انّ المفرد والمركّب و أقسامهما أقسامٌ للمفهوم أوّلاً و بالذّات وللّفظ ثانياً و مجازاً، فتقسيم المفهوم إلى الكلّىّ والجزئىّ على الحقيقة كما انّ تقسيم اللّفظ إلى المفرد والمركّب سابقاً تقسيمٌ مجازىّ. (مغنى الطّلّاب)

(٦) أى تجويز العقل. لانّ الفرض له معنيان الأوّل: هوالتّقدير. والثّانى: التّجويز العقلىّ. والمراد هنا هوالمعنى الثّانى.

(٧) إشارة إلى وجود الجزئىّ الاضافىّ.

(٨) كالانسان مثلاً.

(٩) اى المجاز فيكون حينئذٍ من تسميته الدّالّ باسم مدلوله.

(١٠) المندرجين تحت ذلك الكلّىّ.

(١١) أى ذلك اللّفظ.

حقيقيّاً[١] كذٰلك يُقال علىٰ كلِّ أَخَصَّ تحتَ أعمَّ[٢]. و يُسمّى جزئيّاً إضافيّاً[٣] و هو[٤] أعمُّ من الأوّل[٥] لِصِدقِهما علىٰ زيد بالقياس إلى الإنسان[٦]. و صِدقِ الجُزئيِّ الإضافيِّ بدون الحقيقيِّ علَى الإنسان بالقياس إلى الحيوان.

والكلّيُّ[٧]: إمّا ذاتيٌّ أو عَرَضيٌّ. لأنّه إذا قيسَ إلىٰ حقيقة أفراده، إمّا أنْ يكون خارِجاً عنها أو لا، والأوّلُ العرضيُّ، والثّاني الذّاتيُّ، و هو[٨] إمّا أنْ يكون نفسَ حقيقة[٩] تلك الأفراد أو داخلاً[١٠] فيها[١١]، **والأوّلُ**[١٢]: هوالنّوع الحقيقيّ كالإنسان، فإنّه تمام ماهيّة زَيد و بَكرٍ و عَمرو، ولا يَمتاز بعضُهم حينئذٍ[١٣] عن بعضٍ إلّا بعوارضَ مشخِّصةٍ معيِّنةٍ لا مَدخَل لها فى ماهيّة أفراد الإنسان.

---

(١) لانّ جزئيّته بالنّظر إلى حقيقته المانعة من الشّركة و بازائه الكلّيّ الحقيقيّ. (ايساغوجى) (٢) و إنْ لم يكن مانعاً من تجويز إشتراكه لمحرّره.

(٣) لانّ جزئيّته بالإضافة إلى شيء آخر و بازائه الكلّيّ الإضافيّ. (ايساغوجى)

(٤) اى الجزئيّ الإضافيّ.

(٥) أى من الجزئيّ الحقيقيّ. و بينهما عمومٌ وخصوصٌ مطلق ففى كلّ موضع تحقّق الجزئيّ الحقيقيّ تحقّق الاضافيّ من غير عكس.

(٦) إنّما يحتاج إلى هذا القيد بالنّظر إلى الأخير.

(٧) تقسيم الكلّيّ. أى المفهوم الكلّيّ أواللّفظ الكلّيّ مجازاً. واللّام فى «الكلّيّ» للعهد أو للاستغراق أو للجنس. (٨) تقسيم الكلّيّ الذّاتيّ.

(٩) أى عينها، أى جميعها. (١٠) أى يكون جزئها. (١١) اى الماهيّة.

(١٢) و هوالّذى يكون نفس حقيقة أفراده.

(١٣) أى حين كون الإنسان تمام ماهيّة الأفراد.

ولمّا کان النّوعُ تمامَ ماهيّة الأفرادِ المتّفِقَةِ الحقیقةِ فکلّما سُئِل عن واحدٍ من أفراده أو أکثرَ بما هو[١] یکون النّوعُ مقولاً فی الجواب مثلاً کلّما سُئل عن زَیدٍ فقط، أو عنه مع بَکر و عَمرو بِما هُو؟ فالجوابُ هو الإنسان، فیُرسَمُ النّوع بأنّه کلّیٌّ مَقولٌ علیٰ واحدٍ أو کثیرینَ مُتَّفِقینَ[٢] بالحقائِقِ فی جواب ماهو؟[٣]

و أمّا الثّانی: أعنی ماکان داخلاً فی حقیقة تلك الأفراد فهو منحصر فی الجنس والفصل، لأنّه إن کان تمامَ المشترك بین تلك الحقیقة و حقیقة أُخری فهو جنس و أعنی بتَمام المُشتَرَكِ[۴] ما لایکون بینهما[۵] جزءٌ مشترَكٌ خارج عنه[۶] کالحیوان، فإنّه تمامُ المُشتَرَك بین حقیقة الإنسان و حقیقة الفَرَس، لأنّهما مشترکان فی ذاتیاتٍ کثیرةٍ کالجوهر[٧] والقابِل للأبعاد[٨] الثّلاثة والنّامی والحسّاس والمُتَحَرِّك بالإرادة. والحیوانُ

---

(١) أی بلفظ «ما هو».
(٢) إحتراز عنالجنس کالحیوان، والعرض العامّ کالماشی، والفصل البعید کالحسّاس، فانّ کلّ منهما مقولٌ علی کثیرین مختلفین بالحقائق. (کاتبه: جعفر)
(٣) فبهذا القید خرجَ الفصل القریب کالنّاطق، وخاصّةُ النّوع کالضّاحك، لانّ الأوّل مقول فی جواب أیّ شیء هو فی ذاته؟، والثّانی فی جواب أیّ شیء هو فی عرضه؟.
(۴) المراد من المشترك الجزء الّذی لایکون ورائه جزء مشترك بینهما کالحیوان، فانّه تمام الجزء المشترك بینالإنسان والفرس، إذ لاجزء مشترك بینهما إلّا هو، أمّا نفس الحیوان أو جزء منه کالجوهر والجسم النّامی والحسّاس والمتحرّك بالإرادة (شرح شمسی) (۵) ایالماهیّتین. (۶) أی سواه. (٧) ایالقائم بنفسه
(٨) أعنی الطّول والعرْض والعُمق.

عبارة عن المجموع.

و لمّا كان[١] تمامَ المشترك بين أمورٍ مختلفةِ الحقائق فكلّما سُئِل عن تلك الحقائقِ المختلِفة بما هو؟، يكون الجنسُ مقولاً فى الجواب. مثلاً كلّما سُئِلَ عن الإنسان والفَرَس بماهما؟ فالجواب حيوانٌ، إذِالسّؤالُ حينئذٍ[٢] عن تمام الماهيّة الُمختصّةِ بالمجموع[٣] من حيثُ هوالمجموع، لا من حيثُ الأفراد[٤]. و تمام الحقيقةِ المشتركة بينهما هوالحيوان، فيُرسَم[٥] الجنسُ بأنّه كلّىٌّ[٦] مقولٌ علىٰ كثيرين مختلِفينَ[٧] بالحَقائق فى جواب ماهو؟.[٨]

ثمّ إعلم[٩]: أنّه ربّما يكون لحقيقةٍ واحدةٍ أجناسٌ متعدّدةٌ بعضها فوق بعضٍ[١٠]، كالإنسان فوقه الحيوانُ و فوقه الجسمُ النّامى و فوقه الجِسمُ و فوقه الجوهر، فهو على قسمين: قريبٌ و بعيدٌ. فالقريب: هوالجنس الّذى

(١) اىالجنس. (٢) أى حينما سئل عن أمور مختلفة آلحقائق.
(٣) من الإنسان والفرس.
(۴) كانْ يُقال: الانسان والفرَس ما هُما و يُقال فى جوابه: الحيوان النّاطق والحيوان الصّاهل.
(۵) و إنّما كان تعريفات هذهالكلّيّات رسوماً لانّ المقوليّة عارضة فيها والتّعريف بالعارض لايكون إلّا رسماً. (مغنى الطّلّاب) (۶) جنس للجنس.
(٧) خرجَ النّوع و خاصّته والفصل القريب.
(٨) خرجَ الفصل البعيد والعرض العامّ و خاصّة الجنس.
(٩) و هذا توطئة لبيان تقسيم الجنس إلى القريب والبعيد.
(١٠) أى أكثر منه أفراداً و إشتمالاً.

یکون جواباً عن الماهیّة و عن کلّ[١] واحدٍ من الأنواع المُشارکة لها فیه، کالحیوان بالنّسبة إلَی الإنسان.

والبعیدُ: هوالّذی یقع جواباً عنها و عن بعض تلك الأنواع دون بعض، و یکون بعیداً بمرتبةٍ واحدةٍ إنْ کان هُناك[٢] جوابان[٣]، کالجسم النّامی بالنّسبة إلَی الإنسان. و بمرتبتین إنْ کانت ثلٰثة أَجْوِبةٍ، کالجسم. و بثلٰث مراتبَ إن کانت أربعةُ أَجوِبةٍ کالجوهر[٤]. و علی هذا القیاس و

(١) کالحیوان فانّه کما یقع جواباً للسّؤال عن الإنسان والفرَس، فکذا یقع جواباً للسّؤال عن الإنسان والغنَم و عنه والجمَل و عنه والبغَل إلی غیر ذلك من المشارکات الحیَوانیّة، و إلّا فبعیدٌ کالجسم النّامی حیث یقع جواباً للسّؤال عن الإنسان والشَّجَر، ولا یَقع جواباً للسّؤال عن الإنسان والفرَس مع کونه مشارکاً للانسان فی ذلك الجنس ایضاً کالشّجر، بل یقع فی الجواب الحیوان، و کالجسم المُطلق حیث یقع جواباً للسّؤال عن الإنسان والحجَر ولایقع جواباً للسّؤال عن الإنسان والفرَس ولاعنه والشّجر بل یجاب للاوّل بالحیوان و للثّانی بالجسم النّامی، و کالجوهر حیث یقع جواباً عن الإنسان والعقل ولایقع جواباً للسّؤال عن الإنسان والفرَس ولا عنه والشّجَر ولا عنه والحجَر بل یجاب عن الأوّل بالحیوان و عن الثّانی بالجسم النّامی و عن الثّالث بالجسم المطلق، و یُقال للاوّل أعنی‌الجسم النّامی البعید بمرتبةٍ، وللثّانی أعنی‌الجسم المطلق البعید بمرتبتین، و للثّالث أعنی‌الجوهر البعید بثلٰث مراتب. (محمّد علی)رحمه الله

(٢) أی بین‌الأنواع المندرجة تحت ذلك الجنس البعید.

(٣) وهما ههنا الحیوان والجسم النّامی.

(٤) أی بالنّسبة إلی الإنسان مثلاً، فبَینَ الجوهرِ والإنسانِ مثلاً أربعة أجوبة کما یُقال هو (ای الإنسان) والفرَس ما هُما؟ یُجاب بالحیوان، أو هو والشّجر ما هُما؟ یُجاب بالجسم النّامی، أو هو والحَجَر ما هُما؟ یجاب بالجسم، أو هو والعقل ما هُما؟ یُجاب بالجوهر.

يُسمّون أبعدَ[١] الأجناس الجنسَ العالى كالجوهر. و أقربَ الأجناس الجنس السّافل كالحيوان. و ما بينهما الجنسَ المتوسّطَ كالجسم النّامى والجسم.

و[٢] إنْ لم يكن تمام المشترك بين تلك الحقيقةِ و حقيقةٍ أُخرىٰ فهو فصلٌ يميّزُ الحقيقةَ عن غيرها تميزاً ذاتيّاً، سواء لم يكن مشتركاً أصلاً كالنّاطق للإنسان، أو مشتركاً لكن لم يكن تمام المشترك بل بعضه[٣]، و مساوياً له، فهو أيضاً يُميِّز الحقيقةَ عن بعض الماهِيّات كالحَسّاس للإنسان، فيُرسَم بأنّه كلّيٌّ يُحمَل علَى الشّىء[٤] فى جواب أيُّ شىءٍ[٥] هو فى ذاته[٦]، أو جوهره، و هو[٧] قريبٌ إنْ ميّزه عن المشارِكات فى الجنس القريب[٨] كالنّاطق[٩]. و بعيدٌ إنْ ميّزه عنها فى الجنس البعيد[١٠]

---

(١) من الماهيّة.

(٢) عطفٌ على قوله إنْ كان تمام المشترك... فى مبحث الجنس.

(٣) أى فوقه شىء يشترك الحقيقتان فيه ايضاً فانّالحسّاس مثلاً فوقه الحيوان والجسم والجسم النّامى...الخ.

(٤) و إنّما قال: علىالشّىء... ولم يقل على كثيرين كما قال فى سائر تعريفات الكلّيّات ليشمل فصل النّوع الّذى ينحصر فى شخصٍ واحدٍ بحسب الخارج كالشّمس. (مغنى الطّلّاب)

(٥) إلى هُنا يخرج الجنس والنّوع والعرَض العامّ، لانّ الأوّلين يقالان فى جواب «ما هو» والثّالث لايُقال فىالجواب أصلاً. (مغنى الطّلّاب)

(٦) يخرج الخاصّة لأنّها يُقال فى جواب «أىّ شىء» هو فى عرضه.

(٧) ايضاً. (٨) كما يميّزه عن المشاركات فى جنس البعيد حتماً.

(٩) للانسان. و كالحسّاس بالقياس إلى الحيوان. (١٠) فقط.

کالحسّاس[۱].

و أمّا العرضیُّ: فإن کان مخصُوصاً بحقیقةٍ واحدةٍ فقط[۲] فهو الخاصّةُ کالضّاحك. و تُرسم بأنّه[۳] کلّیّةٌ مقولةٌ علیٰ حقیقةٍ[۴] واحدةٍ فقط فی جواب أیّ شیءٍ هو فی عرضه.[۵] و إنْ کان مشترکاً بین الحقائق المختلفة فهو عرضٌ عامٌ کالماشی،[۶] و یُرسم بأنّه کلّیٌّ مقولٌ علی أفراد حقیقةٍ واحدةٍ و غیرها[۷] قولاً عرضیّاً[۸]. و کلٌّ واحدٍ منهما[۹] إنْ إمتنع إنفکاکُهُ عن الماهیّة فهو العرضُ اللّازم[۱۰]........................

(۱) للانسان.
(۲) أی بافرادها. من قبیل نفخة واحدة أو غلام إنسان أو زید و حیوان.
(۳) و ترسم بانّها ظب.
(۴) نوعیّة أو جنسیّة. فخرج بهالجنس والفصل البعید والعرض العامّ.
(۵) خرج بهالنّوع والفصل القریب.
(۶) ویجوز فیه الإعتباران، أعنی الخاصّة والعرض العامّ، فالأوّل نظراً إلی أنّه یختصّ بافراد مندرجة تحت حقیقة واحدة و هیالحیوان، والثّانی نظراً إلی أنّه یختصّ بحقایقَ مختلفةٍ کالحیوان النّاهق والصّاهل والنّاطق ونحوها. (هذا تقریر أستاذی) جعفر
(۷) خرج بهالفصل القریب کالنّاطق والنّوع کالإنسان، والخاصّة کالضّاحك. (لکاتبه: جعفر)
(۸) خرج بهالجنس کالحیوان والفصل البعید کالحسّاس لأنّهما مقولان علی حقایق مختلفة قولاً ذاتیاً. (لکاتبه)
(۹) بعدالتّعریف شرع فی بیان أقسامهما.
(۱۰) کالکاتب بالقوّة بالنّسبة إلی الإنسان وهذا مثال للخاصّة اللّازمة، والمتنفّس بها بالنّسبة الیه و غیره للعرض اللّازم. و أمّا المفارق کالضّاحك بالفعل للخاصّة، والمتنفّس بالفعل للعرض العامّ. (لمحرّره)

و إلّا فهو العرضُ المُفارِق[١].

واللّازمُ: قد يكون لازماً للوجود الخارجيّ كالسَّواد[٢] للحَبَشيّ، وللذّهنيّ كمفهوم النّوع للإنسان[٣]. و قد يكون لازماً للماهيّة[۴] كالزّوجيّة للأربعة[۵]. و هو[۶] إمّا بَيِّنٌ: و هو الّذى يكون تَصَوُّرُه مع تصوُّر المَلزوم[۷] كافياً فى جَزم الذّهن باللّزوم بينهما[۸] كالمُنقسِم بمُتساوِيَين للأربعة. و إمّا غيرُ بيِّنٍ: و هو الّذى يَفتَقِر جزمُ الذّهن باللّزوم بينهما إلىٰ واسِطةٍ[۹] كالحادِث اللّازِمِ للعالَم بواسطَةِ أنّه متغيّرٌ[١٠]. و قد[١١] يُقال البيّنُ علَى اللّازم الّذى[١٢] يلزم من تصوّر ملزومه[١٣] تصوّره[١۴] والجزمُ باللّزوم، والأوّل أعمُّ[١۵].

---

(١) كالضّاحك بالفعل له.

(٢) و كالحرارة للنّار. فانّ السّواد ليس بلازم الماهيّة الحبشىّ من حيث هى هى، والّا لكان كلّ انسان اسود، بل لازم لوجوده الخارجىّ. (مغنى الطّلّاب)

(٣) إذالإنسان الكلّىّ مفقود الوجود فى الخارج. و هو الكلّىّ المقول على واحد أو كثيرين متّفقين بالحقائق. و كالبَصَر بالنّسبة إلى العمى.

(۴) للجانبين. و يُسمّى هذا لازم الماهيّة. (۵) أو الفرديّة للثّلاثة.

(۶) تقسيم آخر للّازم باعتبار الوصف. (قزلجى) (۷) مع تصور النّسبة بينهما.

(۸) اىاللّازم والملزوم. (۹) خارجيّة. (١٠) و كلّ متغيّر محدث.

(١١) و يقال لهالبيّن بالمعنى الأخصّ. (يزدى) (١٢) كالبصر.

(١٣) كالعمى. (١۴) فاعل «يلزم» والجزم عطف عليه.

(١۵) و يُقال لهالبيّن بالمعنى الأعمّ لأنّه كلّما يكفى تصوّر الملزوم فى اللّازم يكفى تصوّر اللّازم مع تصوّر الملزوم والنّسبة بينهما فانّه إذاكان تصوّر العمى مثلاً كافياً فى اللّزوم بالبَصَر فلاريب أنّه يكفى تصوّرهما مع تصوّر النّسبة بينهما فى تصوّر الملزوم. (محمّد على) رحمه الله

والعرضُ المُفارِقُ[١]: إمّا دائمٌ[٢] كالفقر الدّائم لِمن يُمكن غِناءُهُ[٣]. و إمّا سريع الزّوال كحُمرَة الخَجِل و صُفرَة الوَجِل[٤]. و إمّا بطيئةٌ كالشَّيْب والشَّبابِ.

فالكلّيّاتُ خمسٌ: جنسٌ و نوعٌ و فصلٌ و خاصّةٌ و عرَضٌ عامٌّ. والنِّسبُ[٥] بين الكلّيّات أربعٌ: التّساوى والعمومُ والخصوصُ المُطلَقُ والعمومُ والخصوصُ من وجهٍ والتّبايُنُ. لأنّ الكلّيَّ إذا نُسِبَ إلىٰ كلّيٍّ آخرَ، فهما مُتساوِيان إنْ صَدَقَ كلٌّ منهما علىٰ كلّ ما يصدُقُ عليه[٦] الآخرُ كالإنسان والنّاطقِ. و بينهما عمومٌ و خصوصٌ مُطلَقٌ إنْ صَدقَ أحدُهُما علىٰ كلّ ما يصدُقُ عليه الآخرُ من غير عكسٍ كالحيوان والإنسان. و بينهما عمومٌ وخصوصٌ من وجهٍ إنْ صَدقَ كلٌّ منهما علىٰ بعض ما يصدُقُ عليه الآخرُ فقط[٧] كالحيوان والأَبيَض[٨]. و متباينانِ[٩] إنْ لم يَصدُقْ شىءٌ منهما علىٰ شىءٍ ممّا يصدُقُ عليه الآخرُ كالإنسان والفَرَس. و هٰذِه النِّسَبُ[١٠] كما يتحقّق بين المُفرَداتِ بحسب

---

(١) أعنى الّذى لايمتنع إنفكاكه. (٢) لايزول. (٣) أو بالعكس.
(٤) كلاهما من إضافة المسبّب إلى السّبب. أى بإعتبار إشتمال المضاف اليه على الوصف السّببىّ. (٥) جمع نسبة.
(٦) فى زمانٍ واحدٍ فلايردّ النّائم والمستيقظ. (٧) قيد صدق على بعض.
(٨) الحيوان شامل للابيض و غيره و بالعكس فباعتبار انّ كلّ واحد منهما شامل للآخر أعمّ منه، و باعتبار أنّه مشمول له أخصّ منه، و لهذا سمّى بالأخصّ والاعمّ من وجه. (عبدالرّحيم عفاه الرّحيم) (٩) عطف على «متساويان».
(١٠) الأربعة.

الصّدق[۱] والحَمل، كذٰلك يتحقّق بين القضايا بحسب الصّدق والتّحقُّق[۲] مثلاً، معنى كون الدّائمة[۳] أعمَّ[۴] من الضّروريّة[۵] أَنَّ كلّ مادّة[۶] تصدق فيها، الضّروريّة تصدق فيها الدّائمةُ و ليس كلُّ مادّة[۷] تصدق فيها، الدّائمةُ تصدق فيها الضّروريّةُ[۸].

الباب الثّالث فى القول الشّارِح

مُعرِّف الشّيء: هو الّذى يستلزم تصوُّرُه تصوّرَ[۹] ذٰلك الشّيء أو

---

(۱) واعلم انّ الصّدق يستعمل تارة معالحمل و تارة معالتّحقّق، فاذا إستعمل معالأوّل كان بمعناه و معالثّانى كان بمعنى الثّانى. (جعفر)

(۲) فى الموادّ. والقضيّة المهملة مع الجزئيّة متساويان.

(۳) اىالدّائمة المطلقة و هى إحدى القضايا الموجّهات، و هى الّتى حكم فيها بدوام النّسبة بحسب وجود ذات الموضوع نحو زيدٌ إنسان دائماً. (جعفر)

(۴) اىالأعمّ المطلق. لانّ الدّوام عبارة عن عدم الانفكاك وان لم يكن مستحيلاً. والضّرورة عبارة عن إستحالة الإنفكاك. (جعفر)

(۵) اىالضّروريّة المطلقة و هى من جملة الموجّهات، و هى الّتى حكم فيها بضرورة النّسبة مادام ذات الموضوع موجودة نحو: كلّ إنسان حيوان بالضّرورة. (جعفر)

(۶) نحو: كلّ إنسان حيوان بالضّرورة.

(۷) نحو: كلّ فلك متحرّك بالدّوام.

(۸) إذ لايصدق كلّ فلك متحرّك بالضّرورة.

(۹) أى بالكُنه و هو بالضّمّ فى اللّغة جوهر الشّيء و غايته و قدره، والمراد به ههنا حقيقة الشّيء و ذاتياتها الّتى ركب منها والتّصوّر الّذى أفاد كنه الشّيء، هوالحدّ التّامّ مثل الحيوان النّاطق فى تعريف الإنسان. (عبدالرّحيم رحمه الله)

إمتیازه[١] عن کلّ ما عداه[٢]. و هو[٣] لایکون نفسَ الماهیّة[۴]، لأنّ المُعرِّفَ[۵] معلومٌ قبل المُعرَّف[۶]، والشّیءُ لا یُعلم قبل نفسه. ولا أعمّ[٧] لقُصوره عن إفادة التّعریف. ولا أخصّ لکونه أَخْفی[٨] فهو مساوٍ له فی العمومِ[٩] والخصوص. و یُسمّی: **حدّاً تامّاً**[١٠] إنْ کان بالجنس والفَصل القریبین کالحیوان النّاطق فی تعریف الإنسان. و

(١) هذا التّعمیم لیشمل التّعریف علی الحدود النّاقص والرّسوم لأنّها لاتفید تصوّر الشّیء بالکُنه، بل إمتیازه عن جمیع ماعداه کما سیاتی إنشاء اللّه تعالی. (میرزا علی)

(٢) و إنّما قال ذلك لیتناول الحدّ النّاقص والرّسوم، فانّ تصوّراتها لاتفید تصوّر حقیقة الشّیء بل إمتیازه عن کلّ ماعداه، فان قلت ما یفید تصوّره تصوّر ذلك الشّیء بالکُنه یفید إمتیازه عن جمیع أغیاره، فلایصحّ المقابلة، قلتُ: المقصود بالذّات فی القسم الأوّل هوالاطّلاع علی الذّاتیات لأالامتیاز اللّازم والمقابلة بالنّظر إلی المقصود من کلّ منها. (عبدالرّحیم)

(٣) ای المعرّف.

(۴) کتعریف الإنسان بالإنسان.

(۵) علی صیغة الفاعل.

(۶) علی صیغة المفعول.

(٧) ای فی الصّدق علی الافراد کتعریف الانسان بالحیوان فقط. ای ولایجوز ان یکون المعرّف اعمّ من المعرّف او اخصّ والمراد بهما المطلق، و من الوجه الّا فی بعض الموادّ کالتّعریف اللّفظیّ و مثلهما التّباین، اذ لایتصوّر الشّیء بضدّه و مباینه. (تقریر استاذی) جعفر

(٨) والتّعریف بالاخفی غیر جائز کما یقال: النّار استطقس.

(٩) و معلوم انّالتّعریف بالمباین لایجوز کتعریف الإنسان بالفرس مثلاً. ولذلك عنه (جعفر)

(١٠) و هنا شرع فی تقسیم المعرّف إلی الأقسام الأربعة. أمّا تسمیته حدّاً فلانّ الحدّ فی اللّغة المنع، و هو لاشتماله علی جمیع الذّاتیات مانع عن دخول الأغیار الأجنبیّة فیه. و أمّا تسمیته تامّاً فلکون الذّاتیات مذکورة بتمامها فیه. (ایساغوجی)

حدّاً ناقصاً[۱] إنْ كان بالفصل القريب وحده، أو بهِ و بالجنس البعيد كالنّاطق أوالجسم النّامى النّاطق، أوالجسم النّاطق أو الجوهر النّاطق فى تعريف الإنسان. و **رسماً تامّاً**[۲] إنْ كان بالجنس القريب والخاصّة[۳] كالحيوان الضّاحك. و **رسماً ناقصاً** إنْ كان بالخاصّة وحدها، أو بها بالجنس البعيد.

فَمَدارُ الحَدّيّةِ[۴] علىٰ كون المميّز ذاتيّاً[۵]، والرّسميّة علىٰ كونه عرضيّاً[۶]. و مَدارُ التّامّ فيهما على الإشتمال عل الجنس القريب.

و أهلُ الأُصول[۷] والعربيّة[۸] يُسَمّون المعرّف بجميع أقسامه

---

(۱) أمّا كونه حدّاً فلما مرّ، و أمّا كونه ناقصاً فلعدم ذكر جميع الذّاتيات فيه. (ايساغوجى)

(۲) أمّا كونه رسماً فلانّ رسم الدّار أثرها ولمّا كان هذاالتّعريف تعريفاً بالخاصّة اللّازمة الّتى هى من آثار الشّىء كان تعريفاً بالأثر. و أمّا كونه تامّاً فلكونه مشابهاً بالحدّ التّامّ من جهة أنّه وضع فى كلّ واحد منهما الجنس القريب بامر مخصّص. (ايساغوجى)

(۳) والمراد بها الخاصّة اللّازمة لإمتناع التّعريف بالخاصّة المفارقة لكونها أخصّ من ذى خاصّة، والتّعريف بالأخصّ غير جائز. (شرح ايساغوجى)

(۴) تفريع على التّقسيم المذكور.

(۵) أى فصلاً قريباً لانّ الذّاتيات كما مرّ ثلثة: الجنس والنّوع والفصل، و قد علم فيما سبق انّ النّوع لايكون معرّفاً لأنّه أخصّ، و كذلك الجنس مطلقاً قريباً أو بعيداً، لأنّه أعمّ و هكذا الفصل البعيد فتعيّن الفصل القريب. (ميرزا محمّد على) رحمه الله

(۶) والمركّب من الذّاتىّ والعرضىّ عرضىّ. والمراد به الخاصّة فقط لاالعرض العامّ لأنّهم لم يعتبروا بالعرض العامّ فى التّعاريف.

(۷) أى أصول الفقه.

(۸) اى اللّغة.

حدّاً[١]. والتّعريفُ[٢] ينقسم أيضاً[٣] إلى الحقيقيِّ واللّفظيِّ. و**الحقيقيُّ**: ما يكون لتحصيل الصّورة[۴] المَجْهُولَة. و**اللّفظيُّ**[۵]: ما لا يُحصِّل الصّورةَ، بل يُعيِّنُها،[۶] و يكون مَرجِعَه[٧] إلَى التّصديق بأنّ هٰذا اللّفظَ موضوعٌ لهٰذا المعنى،[٨] فلهٰذا كان قابلاً للمَنع[٩]، فيحتاج إلَى النّقل من أرباب اللّغة والإصطِلاح. والحقيقيُّ ينقسم إلَى التّعريف بحسب الحقيقة، و هو

---

(١) فعلی قولهم يكون الحدّ مرادفاً لقول الشّارح، وإلّا فهو قسمه. (لکاتبه)
(٢) التّعريف المطلق.   (٣) كما ينقسم إلى الأقسام المذكورة.
(۴) ای الماهيّة أمّا بالكُنه أو بوجه يمتاز عن ماعداه.
(۵) كالكلمة، فانّها وضعت للفظ موضوع لمعنى مفرد فافرادها: زيد و ضرب و قد الملفوظ مثلاً، و هی غير موجود فی الخارج لأنّها لاتحصل إلّا عندالتّلفّظ و بعده تزول، ولا تصدق على المنقوش، لأنّه ليس بلفظ ولا على ذات زيد مثلاً لأنّه من أفراد الإنسان و ليس كلمة هكذا. (سمعت من أستاذی) رحمه الله
(۶) أی يميّزها من بين المعانی. (قزلجی)
(٧) و مقصود از تعريف لفظی اين است كه لفظ «معرّف» را شرح داده و آنرا به لفظ واضح‌تر تبديل كنند، و اين نوع تعريف غالباً شان أهل لغت است، همچنانكه گويند «سعدانة» گياه است، پس اين فقط تفسير لفظ است و تعرّضی به ماهيّت نمی‌شود.
(٨) كقولهم: «سعدانة» نَبتٌ، فالنّبت تعريف لفظيّ والسّعدانة نبت ذو شوک من جيد مرعى الإبل.
(٩) المنع من إصطلاحات علم الآداب و هو: طلب الدّليل على الدّعوى أو مقدّمة الدّليل، و يتصوّر المنع ههنا بان تقول مثلاً: الرّسم العلامة، و يقول الخصم هذا ممنوع، أی ما دليلك على هذاالإدّعاء؟ فتراجع كتب اللّغة و تحضرها لاقناعهِ. (لكاتبه: جعفر)

الّذى يُحصِّلُ صورةَ ما عُلِم وجودُه فى الخارج، إمّا بالكُنه(١) أو بوجهمّا(٢). و إلَى التّعريف بحسب الإسم، و هو الّذى يُحصّل صورةَ ما لم يُعلم وجودُه فى الخارج، سواء عُلم عدمه أو لا.

واعلم: أنّ الحقائقَ الموجودةَ(٣) كالإنسان والفَرَس يتعسّرُ الإطّلاعُ على ذاتِياتها(٤) والّتمييز بينها(٥) و بين عرضِيّاتها تعسُّراً تامّاً و أصلاً إلى

---

(١) كتعريف الإنسان بالحدّ التّامّ. (٢) كتعريف الإنسان بغير الحدّ التّامّ.

(٣) فى الخارج أى أفرادها، لانّ وجود الحقائق بمعنى وجود أفرادها فى الخارج.

(٤) إعلم انّالإطّلاع على الذّاتىّ للشّىء والّتمييز بينه و بين العرض له سهل فى المفهومات اللّغويّة والإصطلاحيّة، اىالمفهومات الإعتباريّة، لانّ اللّفظ إذا وضع فى اللّغة أوالإصطلاح لمفهوم مركّب فماكان داخلاً فيه كان ذاتياً له جنساً إنْ كان مشتركاً، أو فصلاً إنْ لم يكن مشتركاً، و ماكان خارجاً عنه كان عرضيّاً له مثلاً إذا عرف النّحاة الكلمة بانّها لفظ وضع لمعنى مفرد فماهو داخل فى التّعريف كاللّفظ، والوضع ذاتىّ لها، وماهو خارج عنه كدخول اللّام والتّنوين، والإضافة عرضىّ لها، و إمّا فى الحقائق الموجودة فالّتمييز عسير بل متعذّر. (اسكنجى زاده)رحمه الله

(٥) إعلم انّ الّتمييز بين الذّاتىّ والعرضىّ عسير جدّاً، لكنّهم وضعوا قاعدة يمكن الّتمييز بها و هى أنّه إذا كان للشّىء الواحد لواحق عامّة يكون أقدمها جنساً و ذاتياً له، كالحيوان مثلاً فانّه أقدم إلى الإنسان من سائر اللّواحق كالماشى، و كذلك جعلوا النّاطق ذاتياً دون الضّاحك، والمتعجّب مع انّ كلّاً منها مختصّ بالنّوع لقاعدتهم فى الّتمييز أنّه إذا كان للنّوع عوارض مختصّة يكون أقدمها ذاتياً كالنّاطق مثلاً فانّه بالنّسبة إلى المتعجّب، والضّاحك أقدم من الإنسان لانّ النّطق سبب التّعجّب و هو سبب الضّحك والسّبب مقدّم علىالمسبّب فيكون النّطق مقدّماً علىالتّعجّب والضّحك، لانّ النّطق سبب قريب للتّعجّب و سبب بعيد للضّحك. (رسدى)رحمه الله

حدّ التّعذُّر[١]. فإنّ الجنسَ[٢] يشبَهُ بالعرَض العامّ[٣] والفصلَ بالخاصّة[۴]. و أمّا المفهوماتُ اللّغويّةُ والاصطلاحيّةُ فأمرُها سَهلٌ، فإنّ اللّفظَ إذا وُضِع فى اللُّغة[۵] والاصطلاح[۶] لمفهومٍ مركّبٍ فما كان داخلاً فيه، كان ذاتياً له. و ما كان خارجاً عنه، كان عرضيّاً له، فتحديدها فى غاية السّهولة فحُدودُها و رُسومُها تُسمّى حدوداً و رسوماً بحسب الإسم و حدود الحقايق الموجودة و رسومها تسمّى حدوداً و رسوماً بحسب الحقيقة. و يجبُ[٧] أنْ يكون المعرِّف أجلى[٨] من المعرَّف فيجب الإحترازُ عن تعريف الشّىء بما يُساويه فى المَعْرِفة والجَهالة، كتعريف المُتحرِّك بما ليس بساكنٍ، والزّوجِ بما ليس بفردٍ[٩]. و عن تعريف الشّىء بما لا يُعرف إلّا به، إمّا بمرتبَةٍ واحدةٍ[١٠] كما يُقال: الكيفيّةُ ما بها تقع

---

(١) والفرق بين التّعذّر والتّعسّر انّ الأوّل هوالّذى منع وجوده. والثّانى هوالّذى شقّ وجوده. (٢) كالحيوان فانّه يشبه الماشى مثلاً و هو عرض عامّ.

(٣) فى صدقه على أفراد حقائق مختلفة مثله.

(۴) كالنّاطق فانّه يشبه الكاتب بالقوّة مثلاً.

(۵) كالكلمة موضوع لغتاً لما يتكلّم بهالإنسان.

(۶) كالكلمة فانّها فى النّحو موضوع للفظ وضع لمعنى مفرد.

(٧) عادالمصنّف إلى ذكر نبذة أخرى من شرائط المعرّف.

(٨) وضوحاً فى نظر العقل. (٩) بل يقال: العدد الّذى ينقسم بمتساويين.

(١٠) قيدالمثبت لَاالمنفىّ. أى بين المعرِّف والمعرَّف. (لكاتبه) و يسمّى دوراً مصرّحاً و ذلك لظهور الدّور فيه، و إذا زادت المرتبة على واحدة إستتر الدّور هناك، فلذلك يُسمّى دوراً مضمراً و فساد الدّور المضمر أكثر، إذ مع الدّور المصرّح يلزم تقديم الشّىء على نفسه بمرتبتين و فى المضمر بمراتب، و كان أفحش. (سيّد)

المشابَهةُ واللّامشابهةُ، ثُمّ يُقال: المشابَهَةُ إتّفاقٌ فى الكيفيّةِ[١]، أو[٢] بمراتب كما يُقال: الإثنانِ زوجٌ أوّلُ، ثمّ يُقال: الزّوج الأوّلُ هوالمنقسم بمتساويين ثمّ يُقال: المتساويان هما الشّيئان اللّذانِ لا يفضُلُ أحدُهُما علَى الآخرِ، ثمّ يُقال: الشّيئان هما الإثنان.[٣] و عن إستعمال ألفاظٍ غريبةٍ غيرِ ظاهرَةِ الدّلالة على المعنى بالقياس إلى السّائل،[٤] لكونها مُفوِّتَةً للغرض[٥]. و عن إستعمال الألفاظ المجازيّةِ والمشتركَةِ[٦] إلّا بالقَرائن الواضحَةِ.

الباب الرّابع فى القضايا

القضيّةُ[٧]: قولٌ[٨] يُحكىٰ به عن الواقع[٩]، و هى بحسب المعنى مركّبةٌ

---

(١) واللّاالمشابهة عدم الإتّفاق فى الكيفيّة. (٢) عطف على «بمرتبة واحدة»

(٣) و نهايتاً يعلم انّالزّوج الاوّل هماالاثنان.

(٤) كما قال ﷺ: (كَلِّمِ النَّاسَ عَلىٰ قَدَرِ عُقُولِهِمْ)

(٥) أعنى إفادة التّعريف بالمعرّف. (٦) لما ذكر ايضاً.

(٧) و إنّما لم يقل القضايا؟ لانّالتّعريف خاصّ بالماهيّة لاٰالأفراد. واعلم: انّ للقضيّة إعتبارات مختلفة، فزيد قائم مثلاً باعتبار أنّها تلفّظ بها تسمّى ملفوظة، و من حيث كتابتها تسمّى منقوشة، وباعتبار معناها معقولة و معنويّة، و باعتبار وجودها الخارجىّ كحالة القيام لزيد فى الخارج تسمّى القضيّة النّفس الأمرىّ. تقرير أستاذى: (الملّا يوسف) رحمه الله

(٨) القول فى عُرف المناطقة بمعنى المركّب سواء كان ملفوظاً أو مقولاً.

(٩) و يحتمل الصّدق والكذب.

من أربعة أجزاءٍ[۱] عند المتأخّرین: محکومٌ علیه و محکومٌ به و نسبةٌ بَینَ بَینَ[۲]، و هی النّسبة[۳] التّقییدیّة الثّبوتیّة[۴] فی الموجبة والسّالبة و وقوعها أو لاوقوعها الّتی[۵] هی النّسبةُ التّامّةُ الخبریّةُ الایجابیّةُ أوالسّلبیّةُ الّتی هی مفسَّرة فی المشهور بالمطابَقَة[۶] لِما فی نفس الأمر. و عدمِ المطابَقَة له. و من ثلٰثة أجزاءٍ عند المتقدِّمین محکومٌ علیه و محکومٌ به. ونسبةٌ حُکمیّة[۷] و هی النِّسبةُ التّامّة الخبریّةُ الّتی هی الوقوعُ فی الموجِبة[۸]، واللّاوقوع فی السّالِبة[۹]. و هما..............................

(۱) لا إختلاف فی أصل التّرکیب، و إنّماَ الإختلاف فی کمیّة أجزائه. (الکاتبه: جعفر) (۲) أی بین الواقع واللّاواقع، أی دائرة بینهما. (إبن رزّ) رحمه الله

(۳) و هی فی الحملیّة موجبة أو سالبة ثبوت المحمول للموضوع، و فی المتّصلة کذلک (أی سالبة أو موجبة) إتّصال التّالی بالمقدِّم أی ثبوته و تحقّقه عند تحقّقه، و فی المنفصلة کذلك (أی سالبة أو موجبة) إنفصال التّالی عن المقدّم أی منافاته له.

(۴) لأنّه یتقیّد بالنّسبة التّامّة الخبریّة حیث یقال انّ تلك النّسبة واقعة أو لیست بواقعة. (إبن رزّ) رحمه الله

(۵) صفة الأوّل باعتبار الأولی، والثّانی باعتبار الثّانیة. (کاتبه)

(۶) أی مطابقة النّسبة التّقییدیّة.

(۷) ان کان الحکم بمعنیَ الوقوع واللّاوقوع فالنّسبة من نسبة المورد إلی الوارد. (پینجوینی) رحمه الله.

و هی فی الموجبة ثبوت المحمول للموضوع فی الحملیّة و إتّصال التّالی بالمقدّم فی المتّصلة و إنفصاله عنه فی المنفصلة و فی السّالبة إنتفاء ذلك.

(۸) و هیالّتی حکم فیها بالایقاع. مثلاً النّسبة الحکمیّة فی زیدٌ قائمٌ القیام واقع لزید. (۹) والنّسبة الحکمیّة فی زیدٌ لیس بقائمٍ هیالقیام غیر واقع لزید.

عبارتان[١] عن إتّحاد المحكوم[٢] به مع المحكوم عليه و عدم إتّحاده معه[٣].

إذا عَرَفتَ إختلافَ الفريقين فى القضيّةِ الّتى هى قسمٍ من المعلوم، فلنذكُر لكَ إختلافَهُما فى التّصديق الّذى هو قسم[٤] من العلم، فهو عند المتأخّرين عبارة عن الإدراكات الأربع المتعلّقة بالأجزاء الأربع[٥] للقضيّة. فالإدراكاتُ الثّلاث الأُولى منها شَطرُه لا شَرطُه على عكس ما قاله المُتَقدِّمون، فإنّه[٦] عندهم هو الإدراك الإذعانىُّ المُتَعلِّقُ بالجزء الثّالث[٧] الّذى هوالوقوع واللّاوقوع بالمعنَى الّذى[٨] مرَّ عندهم، لكنّه مشروط بالإدراكين[٩] المتعلّقين بالجزئين الأوّلين. و قد ظَهَر لك[١٠] من هذا التّقرير[١١] نُكاتٌ[١٢] جديرةٌ بالحفظ.

أحدُها: أنّ القضيّةَ مركّبةٌ بالإتّفاق، لكن عند المتأخِّرين من أربعةِ

---

(١) عند القُدماء. أى يكونان حينئذٍ صفتين للمحكوم به عند القُدماء، بخلاف مذهب المتاخّرين فانّهما يكونان عندهم صفتين لنسبة بين‌بين. (تقرير أستاذى)رحمه الله

(٢) مثلاً يقال فى زيدٌ قائمٌ انّ‌القائم متّحد مع زيد لانّ‌القائم هو ذاته فالوقوع يطلق على ذلك الإتّحاد. (تقرير أستاذى)رحمه الله جعفر

(٣) كما يُقال: القائم لامتّحد مع زيد فى : زيدٌ ليس بقائمٍ.

(٤) أعنى القسم الّذى هوالإذعان لنسبة شىء إلى شىءٍ آخر سواء كان ايجاباً أو سلباً. (٥) أى المحكومين والنّسبتين. (الكاتبه: جعفر) (٦) التّصديق.

(٧) من القضيّة عندهم. الرّابع عند المتاخّرين.

(٨) اى الإتّحاد و عدم الإتّحاد. (٩) لدفع توهّم الإستغناء عن الإدراكين.

(١٠) إشارة إلى حاصل الإختلاف بين الفريقين. (١١) المفيد.

(١٢) أى فوائد.

أجزاء، و عند القُدماء من ثلٰثة أجزاءٍ، والتّصديقَ بسيطٌ عند القُدماء و مركّبٌ عند المتأخِّرين.

و ثانيها: أنّ تصوّرَ[١] الطّرفين شرطٌ للتّصديق خارجٌ عنه علىٰ قول القُدماء، و شَطرُهُ الدّاخلُ فيه على قول المتأخِّرين.

و ثالثها: أنّ الوقوعَ واللّاوقوعَ على رأيِ المتأخّرين صفتان للنّسبة بينَ بينَ و معناهما المطابقةُ[٢] لِما فى نفس الأمر و عدمُها. و على رَأى القُدَماء صِفَتان للمحمول و معناهما إتّحادُ المحمول مع الموضوع[٣] و عدمُ إتّحاده معه[٤]. و هی[٥] حمليّةٌ إنْ حُكِمَ فيها بثبوت[٦] شیء لشیء أو نفيه عنه، كقولنا: زيدٌ عالمٌ و زيدٌ ليس بعالمٍ. و شرطيّةٌ إنْ حُكِمَ فيها بثبوت نسبة[٧] على تقدير أخرىٰ[٨] أو نفيها[٩] أو بالمُنافاة بين النِّسبتين[١٠] أو سلبها[١١]. والمحكومُ عليه فی الحمليّة يُسمّی موضوعاً[١٢]. والمحكومُ به

---

(١) ای الإدراك.

(٢) أی مطابقة موصوفها، أعنی النّسبة بين‌بين لما فی ...الخ. (يوسف الگرگولی)

(٣) فی الموجبة. (٤) فی السّالبة. (٥) ای القضيّةُ.

(٦) أی بوقوع الثّبوت.

(٧) عبارة عن مضمون المحكوم به. ای النّسبة التّامّة الواقعة فی التّالی.

(٨) نحو: إنْ كانت الشّمس طالعة فالنّهار موجود.

(٩) على تقدير أخرى، مثل: إنْ كانت الشّمس طالعة فاللّيل ليس بموجود.

(١٠) مثل: العدد إمّا فرد و إمّا زوج.

(١١) نحو: ليس العدد إمّا أنْ يكون زوجاً أو منقسماً بمتساويين.

(١٢) لأنّه إنّما وضع لانْ يحكم عليه شیء و هو المحكوم به. (شرح ايساغوجی)

يُسمّى **محمولاً**[١].

واللّفظُ الدّالُّ على النّسبة[٢] الّتى بها يرتبط المحمولُ بالموضوع رابطة،[٣] كـ«هو»[٤] فى قولنا: زيدٌ هو عالمٌ. و يُسمّى القضيّةُ حينئذٍ[٥] ثُلاثِيّةً. و قد يُحذفُ[٦] الرّابطة فى بعض اللّغات لِشعور الذّهن بمعناها، فتسمّى ثُنائيّةً. و هذه النّسبة[٧] إنْ كانت ثبوتَ المحمول للموضوع فالقضيّةُ موجِبةٌ، كقولنا: الإنسانُ حيوانٌ. و إنْ كانت سلبَه عنه فالقضيّةُ سالبةٌ، كقولنا: الإنسان ليس بحَجَرٍ. و لابُدّ[٨] فى صِدق الموجبة من وجود الموضوع[٩] بخلاف السّالبة[١٠].

---

(١) لأنّه أمر جعل حملاً لموضوعه. (يزدى)

(٢) اى الحكميّة من قبيل تسمية الدّالّ باسم مدلوله، لانّ الرّابطة فى نفس الأمر هو النّسبة الحكميّة. (٣) تسمية الدّالّ باسم المدلول. (يزدى)

(٤) فاذا قلنا: زيدٌ هو قائمٌ فالرّابطة هى لفظ «هو» أعنى ضمير الفصل و هو غير الضّمير المستتر فى «قائم» لأنّه إسم مستقلٌّ والرّابطة أداة فبينهما فرق. و إذا قُلنا زيدٌ قائمٌ فالرّابطة محذوفة، والتّقدير: زيدٌ هو قائمٌ، و أمّا الضّمير المستتر الرّاجع إلى «زيد» فليس برابط و أداة، بل هو فاعل و إسم. (مستفاد من : محمّد على) رحمه الله

(٥) أى حين ذكر الرّابطة.

(٦) أى فى القضايا الملفوظة لاألمعقولة لأنّها لايمكن حذف الرّابطة منها.

(٧) اى الكائنة فى الحمليّة. إشارة إلى تقسيم القضيّة الحمليّة نظراً إلى النّسبة التّامّة الخبريّة. (٨) هذا تفرقة بين الموجبة والسّالبة من حيث التّحقّق.

(٩) إذ يلزم من إنتفاء الموصوف إنتفاء الصّفة مثلاً بخلاف العكس.

وذلك شرطه ولايلزم منه: انّ كلّ مادّة من الموجبة إنْ وجد فيها الموضوع فهى صادقة حتّى يرد علينا زيدٌ قائمٌ حين لم يكن موافقة للخارج. (تقرير أستاذى)

(١٠) كما يُقال: زيد المعدوم ليس بشاعر فهو صادق.

و موضوع الحمليّة[١] إنْ كان شَخصاً مُعيَّناً سُمِّيَت **مخصوصةً**[٢]. و إنْ كان كلّيّاً: فإن بُيِّنَ فيها[٣] كميّةُ أفراده يُسمَّى اللّفظُ الدّالُّ عليها سُوراً.[۴]

والقضيّة[۵] **محصورةً**[۶] و **مُسَوَّرَةً**[٧]، و هى أربعٌ. لأنّه إنْ بيّنَ فيها أَنَّ الحكم علىٰ كلّ الأفراد فهى **كلّيّةٌ**. إمّا **موجِبةٌ** و سُورها «كلّ»، كقولنا: كلُّ نارٍ حارّةٌ. و إمّا **سالبةٌ** وسورها «لاشىء» و «لاواحد»، كقولنا: لاشىءَ و لاواحدَ من الإنسان بِجَمادٍ[٨].

و إنْ بُيِّن أنّ الحكمَ على بعض الأفراد فهى **جزئيّةً**. إمّا **موجبةٌ** و سورها «بعض» و «واحد»، كقولنا: بعض الحيوان إنسانٌ. و إمّا **سالبةً**[٩] و سورها «ليس كل» و «ليس بعض» و «بعض ليس»، كقولنا: ليس كلّ حيوانٍ بإنسان و ليس بعض الإنسان بحَجَر و بعض الحيوان ليس بإنسان.

---

(١) مبدا تقسيم آخر للقضيّة باعتبار الموضوع.

(٢) لكون موضوعها مخصوصاً و مشخّصاً، كقولنا غلام زيد كاتبٌ، «تامّل». أمّا تسميتها مخصوصة فلخصوص موضوعها، ويقال لها شخصيّةٌ ايضاً لكون موضوعها شخصاً معيّناً. (شرح ايساغوجى)

(٣) بالكلّيّة والبعضيّة.

(۴) والسّور ماخوذٌ من سور البَلَد، فانّه كما يحصر بالبَلَد و محيط به كذلك هذه الأسوار تحصر أفراد الموضوع و تحيط بها. (شرح ايساغوجى)

(۵) عطف على: «اللّفظ الدّال...»، أى و يُسمّى القضيّة آه...

(۶) لحصر أفرادها.

(٧) أى مصدّرة باداة السّور. لاشتمالها على أداة السّور.

(٨) الشّىء الّذى لاحياة له.

(٩) فالمحصورات أربع.

و إنْ لم يُبيّن فيها كمّيّةُ الأفراد: فإن لم تَصلُح لأنْ تصدُقَ كلّيّةً أو جزئيّةً[١] سُمّيت القضيّة طبيعيّةً،[٢] كقولنا: الحيوانُ جنسٌ والإنسانُ نوعٌ[٣]. و إنْ صَلَحَت لذٰلك سُمّيت مُهملةً،[٤] كقولنا: الإنسان[٥] فى خُسرٍ. و هى فى قوّة الجزئيّة[٦] لأنّه متى صدق الإنسانُ فى خُسرٍ صَدَقَ بعض الإنسان فى خُسرٍ و بالعكس. والشّخصيّةُ والطّبيعةُ غير مُعتبرَتَين[٧] فى العلوم.[٨] و قد يُجعَل حرف السّلب جزءً من الموضوع،[٩] كقولنا:

---

(١) أى لم تصلح لانْ يحكم به على الأفراد، بل حكم فيها على الماهيّة فهى طبيعيّة، و إنْ تصدق كلّيّة أو جزئيّة بان حُكم فيها على الأفراد فهى مهملة. (تقرير أستاذى) جعفر (٢) لأنّه حكم فيها على طبيعة الموضوع. (٣) أى حقيقتها.

(٤) لاهمال بيان كمّيّة الأفراد الّتى حكم عليها بترك أداة السّور. (ايساغوجى).

(٥) إذا لم يكن اللّام للاستغراق.

(٦) أى لانّ مادّة صدق كلّ منهما مادّة صدق الأخرى. (الكاتبه: جعفر)

(٧) لانّ المعتبرة هى الّتى حكم فيها على الأفراد

(٨) اى التّصديقات. و ذلك لانّ الكلام فى القضايا إنّما هو لاجل تألّف القياس منها والقياس لايتألّف إلّا منَ المحصورات الأربع، فان قيل القضيّة الشّخصيّة قد يكون كُبرىٰ للشّكل الأوّل كما يُقال: هذا زيد و زيد إنسان فهذا إنسانٌ، قُلنا المحمول بحسب الحقيقة فى هذا المثال إنّما هو مسمّى زيد فليس شخصيّاً. (عبد الرّحيم) رحمه الله

(٩) هذا مبدا تقسيم القضيّة إلى قسمين أعنى المعدولة والمحصّلة باعتبار حرف السّلب لأنّه أنْ كان جزء منَ الموضوع أوالمحمول، أو جزء منهما سمّيت القضيّة معدولة، وان لم تكن كذلك تسمّى محصّلة. وفى تسمية القضيّة المعدولةِ معدولةً مجاز مفرد عقلىّ من قبيل رايت عيناً لانّ تمام القضيّة ليست بمعدولة، بل المعدولة حرف السّلب فقط و سمّيت معدولة لأنّها عدلت بها من حكمها أعنى سلب الجزء من الجزء الآخر إلى حكم آخر أعنى جعلها جزء منها أو من أحدهما. (تقرير أستاذى) رحمه الله

اللّاحیّ جماد(١)، فتسمّی معدولة الموضوع(٢). و من المحمول، کقولنا: الجماد لا عالم(٣)، فتسمّی معدولة المحمول. و منهما جمیعاً نحو اللّاحیّ لا عالم(٤) فتُسمّی معدولَةَ الطّرفین(٥).

و إنْ لم یکن جزءً لشیءٍ منهما(٦) سُمّیت **مُحصَّلةً** موجِبةً کانت أو سالبةً. و رُبّما یختصّ إسم المُحصَّلة بالموجِبة و تسمّی السّالبة **بسیطةً**(٧). فالإعتبارُ فی إیجاب القضیّة و سلبها بالنّسبة الثّبوتیّة(٨) أوالسّلبیّة لا بطَرَفَی القضیّة، فإنّ قولَنا: ما لیس بحیٍّ فهو لا عالم موجبةٌ(٩) مع أنّ طرفَیها عدمیّان. و قولَنا لا شیء من المتحرّك بساکنٍ سالبةٌ مع أنّ طرَفَیها وجودیّان.

---

(١) أو لیس اللّاحیّ عالماً. «جماد» بفتح «جیم» بمعنای چیزی که حیات و نمو نداشته باشد. (فرهنگ عمید) (٢) تسمیة الکلّ باسم جزئه. (یزدی)

(٣) أو لیس الإنسان لا عالماً. (٤) أو لیس اللّاحیّ لا جماداً.

(٥) لانّ حرف السّلب عدل به عن أصل مدلوله و هو السّلب و جعل حکمه حکم مابعده. (مغنی الطّلّاب)

(٦) سواء لم یکن فیها حرف السّلب أو کان ولم یجعل جزئها تسمّی: محصّلة بالمعنی الأعمّ، وقد یطلق المحصّلة علی الأوّل و تسمّی الثّانیة بسیطة. (پینجوینی)رحمه الله

(٧) لانّ البسیطة ما لاجزء و حرف السّلب، وان کان موجوداً فیها إلّا أنّه لیس جزء من طرفیها. (شرح شمسی)

(٨) والفرق بین المعدولة والسّالبة انّ فی المعدولة سلب الرّبط، و فی السّالبة ربط السّلب. (الکاتبه، جعفر)

(٩) لانّ نسبتها ثبوتیّة، أعنی ثبوت: لاعالم لما لیس بحیّ.

والجزءُ الأوّلُ من الشّرطيّة يُسمّى مقدّماً[١] والثّانى تالِياً[٢]. و هى على قسمين مُتّصِلةً[٣] و مُنفصِلةً. أمّا المتّصلةُ: فهى الّتى يُحكم فيها بصِدق قضيّةٍ أو لاصِدقها على تقدير صدق قضيّةٍ أُخرىٰ،[٤] كقولنا: إنْ كان هٰذا إنساناً فهو حيوانٌ و ليس إنْ كان هٰذا إنساناً فهو جمادٌ. و هى إمّا لزوميّةٌ: و هى[٥] الّتى صِدقُ[٦] التّالى فيها على تقدير صِدقِ المُقدِّم لشىءٍ[٧] بسببه يستصحِبُ المُقدِّم التّالى ....

(١) و هو بمعنى إسم فاعل التّفعّل و هو المتقدّم. «يسمّى مقدّماً» لتقدّمه فى الذّكر طبعاً و إنْ تاخّر وضعاً كما فى قولنا: النّهار موجود كلّما كانت الشّمس طالعة. (ايساغوجى)

(٢) لكونه تابعاً، و هو من التّلوّ بمعنى التّبع. (شرح ايساغوجى)

(٣) و تسمية المتّصلة بالشّرطيّة بطريق الحقيقة، لما فيها من معنى الشّرط و أداته. و تسمية المنفصلة بالشّرطيّة لايكون بطريق الحقيقة إذ ليس فيها معنى الشّرط و أداته، بل بطريق المجاز لمشابهتها بالمتّصلة من حيث انّ كلّ واحد منهما مركّب من المقدّم والتّالى. (شرح مطالع)

(٤) سواء كان النّسبتان موجبتين نحو: إنْ كانت الشّمس طالعة فالنّهار موجود. أو سلبيّتين نحو: ان لم تكن الشّمس طالعة لم يكن النّهار موجوداً. أو مختلفتين نحو: إنْ كانت الشّمس طالعة لم يكن اللّيل موجوداً، أو إنْ لم يكن الشّمس طالعة فاللّيل موجود.

(٥) هذا التّعريف للزوميّة الموجبة، و أمّا اللّزميّة السّالبة ما إشار اليه فى كتاب الحاشية بقوله: والسّالبة ما حكم فيها بانّه ليس هناك إتّصال لعلاقة، سواء لم يكن هناك إتّصال نحو: ليس إنْ كانت الشّمس طالعة فاللّيل موجود. أو كان لكن لا لعلاقة نحو: ليس كلّما كان الإنسان ناطقاً فالحمار ناهق. (جعفر)

(٦) الصّدق مبتدء لشىء خبره. (٧) أى لعلاقة مّا.

كالعلّيّة(١) والتّضايُف.(٢) و إمّا إتّفاقيّةٌ(٣): و هى الّتى يكون صِدقُ التّالى فيها على تقدير صِدق المقدّم لمجرَّد توافُق الطّرفين على الصّدق(٤)، كقولنا: كان الإنسانُ ناطقاً فالحِمارُ ناهقٌ.

و أمّا المنفصلةُ فهى ثلٰثة أقسامٍ: **حقيقيّةٌ**: و هى الّتى يُحكَم فيها بالتّنافى بين جزئيها فى الصّدق والكِذب، كقولنا: إمّا أنْ يكون هٰذا العدد زوجاً أو فرداً، أى لا يجتمعان ولا يرتفعان.

و **مانعةُ الجمع**: و هى الّتى يُحكم فيها بالتّنافى بين جزئيها فى الصّدق فقط، كقولنا: إمّا أنْ يكون هٰذا الشّىءُ شجراً أو حجراً أى لا يجتمعان و

---

(١) نحو: إنْ كانت الشّمس طالعة فالنّهار موجودٌ وذلك إمّا بان يكون المقدّم علّة التّالى كقولنا: إنْ كانت الشّمس طالعة فالنّهار موجود، أو بان يكون التّالى علّة للمقدّم كعكسه، أو بانَ يكونا معلولَى علّةٍ واحدة نحو: إنْ كان النّهار موجوداً فالعالَم مُضىء فانّ كلّ واحد من وجود النّهار و مضىء العالَم معلول لطلوع الشّمس. (شرح ايساغوجى).

(٢) نحو: إنْ كان زيدٌ أباً لعَمرو فعَمروٌ إبنه. و أمّا التّضايف فبان يكون المقدّم والتّالى بحيث يكون تعقّل أحدهما بالقياس إلى الآخر كقولنا: إنْ كان زيدٌ أباً لعَمروٍ فعَمروٌ إبنه، فان تعقّل كلّ واحد منهما من الأبوّة والبنونة بالقياس إلى تعقّل الآخر. مغنى الطلاب.

(٣) و هى الّتى حكم فيها بصدق التّالى على صدق المقدّم لا لعلاقة توجب ذلك، بل لمجرّد صدقهما. (شرح ايساغوجى)

(٤) هذا للموجبة، والسّالبة الإتّفاقيّة ما حكم فيها بنفى الإتّصال من غير أنْ يكون ذلك مستنداً إلى العلاقة نحو ليس كلّما كان الإنسان ناطقاً فالحمار صاهل، أو فالفَرَس ناهق.

لكن يرتفعان.

و مانعةُ الخُلُوِّ: و هى الّتى يُحكم فيها بالتّنافى بين جزئيها فى الكذب فقط، كقولنا: زيدٌ إمّا أنْ يكون فى البحر أو لايَغرَقَ أى لا يرتفعان ولكن يجتمعان.

و كلّ واحد من هٰذه القضايا الثلٰثِ إمّا عِنادِيّةٌ أو إتّفاقيّةٌ. أمّا العِناديّةُ: فهى الّتى يكون التّنافى فيها لذاتَيِ الجزئين كما فى الأمثِلةِ المذكورةِ. و أمّا الإتّفاقيّةُ: فهى الّتى يكون التّنافى فيها لمجرَّد الإتّفاق، كقولنا للأسود اللّاكاتبِ: إمّا أنْ يكون هٰذا أسودَ أو كاتباً «حقيقيّةً»، أو لاأسود أو كاتباً «مانعة الجمع»، أو أسودَ أو لا كاتباً «مانعة الخلوّ».

و سالبةُ كلّ واحدة من هٰذه القضايا الثّمانيّة: هى الّتى يُحكَم فيها بِرَفع ما حُكم به فى موجباتها[١]، فسالبةُ[٢] اللّزوم[٣] تسمّى سالبةً لزوميّةً. و سالبة العِناد[٤] تُسمّى سالبةً عِناديّةً. و سالبة الإتّفاق[٥] تُسمّى سالبةً إتّفاقيّةً.

ثمّ إعلم: أنّ صِدقَ الشّرطيّة و كذبَها إنّما هو بمطابقة الحكم فيها بالإتّصال[٦] والإنفصال لنفس الأمر و عدمها له لا بصدق جزئيها و

---

(١) مثلاً سالبة الحقيقة ما حكم فيها برفع العناد فى الصّدق والكذب نحو: ليس البتّة إمّا أنْ يكون هذا الإنسان كاتباً أو تركياً، وقس على هذا. (مغنى الطّلّاب)

(٢) «الفاء» للتّفصيل. (٣) فى المتّصلة. (٤) فى المنفصلة.

(٥) فى كِلْتَيْهِما. (٦) متعلّق بالحكم. أى وقوعه أو لاوقوعه.

كذبِها فإنْ طابَقَ ذلك الحكمُ لنفس الأمر فهی صادقةٌ[١] و إلّا فهی كاذبةٌ[٢] كيف كان أجزائها.

تتمّةٌ[٣] فی أحكام القضايا و هی ثلٰثةٌ: التّناقُضُ والعكسُ المُستوي والعكسُ النّقيضُ.

التّناقُضُ: إختلافُ القضيّتين[٤] بالإيجاب والسَّلب بحيث يقتضی[٥] لذاته[٦] أنْ تكون إحداهُما صادقةً[٧] والأخرىٰ كاذبةً. وهما إمّا أنْ تكونا مخصوصتين أو محصورتين. فإن كانتا مخصوصتين يُشترط فيهما ثمانيةُ وَحَداتٍ: وحدةُ الموضوع[٨] والمحمول[٩]......................

---

(١) نحو: إنْ كان زيد حماراً فهو ناهق مع انّ جزئيها كاذب.

(٢) نحو: ليس كلّما كانت الشّمس طالعة فالنّهار موجود. أو كانت أحداهما صادقة والآخر كاذبة نحو: ان كان زيد إنسانا فهو جماد، أو إنْ كان الشّجر ناطقاً فهو جماد. (جعفر)

(٣) أی هذه متمّمة كائنة فی مبحث أحكام القضيّة.

(٤) يخرج إختلاف المفردين كالسّماء والأرض، و مفرد و قضيّة كعمرو و زيد قائم. (شرح ايساغوجی)

(٥) ای الإختلاف.

(٦) يخرج الإختلاف الّذی يكون بالإيجاب والسّلب لكن لايكون لذاته بل إمّا بالواسطة كقولنا: زيدٌ إنسان، زيدٌ ليس بناطق، فانّ هذا الإختلاف بواسطة انّ قولنا: زيد ليس بناطق فی قوّة زيد ليس بانسان، أو بانّ قولنا: زيد إنسان فی قوّة زيد ناطق. و إمّا بخصوص المادّة كما فی قولنا كلّ فرس حيوان ولا شیء من الفرس بحيوان فهذا الإختلاف ليس لذاته و صورته بل بخصوص مادّته. (شرح ايساغوجی)

(٧) أی واقعة مضمونها فی آلنّفس آلأمر.

(٨) إذ لو إختلفا فی هذه الوحدة نحو: زيدٌ قائمٌ عَمرو ليس بقائم، لم تتناقضا لجواز صدقهما و كذبهما. (شرح ايساغوجی)

(٩) اذ لو اختلفا فيها نحو: زيدٌ قائمٌ و زيدٌ ليس بقاعدٍ لم تتناقضا. (شرح ايساغوجی)

والزّمان(١) والمكان(٢) والإضافة(٣) والقوّة والفعل(٤) والجزءِ والكُلِّ(٥) والشّرط.(٦) و إنْ كانتا مَحصُورتَين فلابدّ مع هٰذه الوَحَدات الإختلافُ بالكميّة لِصدق الجزئيّتين(٧) كقولنا: بعضُ الإنسان كاتبٌ(٨) و بعض الإنسان ليس بكاتبٍ(٩). و كِذبِ الكلّيّتين(١٠) كقولنا: كلّ إنسانٍ

---

(١) إذ لو إختلفا فيها نحو: زيدٌ قائمٌ ليلاً زيدٌ ليس بقائمٍ نهاراً لم تتناقضا. (شرح ايساغوجى)

(٢) إذ لو إختلفا فى المكان نحو: زيدٌ أكل فى الدّار، زيدٌ ليس بأكل فى المسجد، لم تتناقَضا. (مغنى الطلاب).

(٣) إذ لو إختلفا فيه نحو: زيدٌ ابٌ لعَمروٍ زيدٌ ليس بابٍ أى لبَكرٍ لم تتناقضا. (شرح ايساغوجى)

(٤) إذ لو إختلفا فيها نحو: زيدٌ كاتبٌ بالقوّة و زيدٌ ليس بكاتب بالفعل لم تتناقضا.

(٥) إذ لو إختلفا فى الكلّ والجزء نحو: الزّنجىّ أسود أى بعضه والزّنجىّ ليس باسود أى كلّه لم تتناقضا. (شرح ايساغوجى)

(٦) إذ لو إختلفا فيها نحو: الجسم مفرق للبَصَر، بشرط كونه (اى الجسم) أبيضَ، الجسم ليس بمفرِّق أى بشرط كونه ليس أبيض لم يتحقّق التّناقض. (مغنى الطّلّاب)

در تناقض هشت وحدت شرط دان
وحدت «موضوع» و «محمول» و «مكان»
وحدت «شرط» و «إضافه»، «جُزء» و «كُلّ»
«قوّة» و «فعل» است و در آخر «زمان»

(٧) فيما يكون الموضوع أعمّ من المحمول. (شرح ايساغوجى)

(٨) أى بالفعل. بعض الحيوان إنسان. (نسخة)

(٩) أى بالفعل. بعض الحيوان ليس بانسان. (نسخة)

(١٠) فى مادّةٍ يكون الموضوع فيها أعمّ من المحمول. (شرح ايساغوجى)

كاتبٌ[۱] ولا شیءَ من الإنسان بكاتبٍ[۲]. فنقيض الموجبة الكلّيّة إنّما هی السّالبة الجزئيّة[۳] كقولنا: كلّ إنسانٍ حيوانٌ و بعض الإنسان ليس بحيوانٍ. و نقيضُ السّالبة الكلّيّه إنّما هی الموجبة الجزئيّة[۴] كقولنا: لاشیءَ منَ‌الإنسان بحيوانٍ و بعض الإنسان حيوانٌ.

العكسُ المُستوی[۵]: جَعلُ الجزء الأوّل[۶] ثانياً والثّانی[۷] أوّلاً مع بقاء الكَيْف[۸] والصِّدق[۹] بحالهما. والموجبةُ الكلّيّة والجزئيّة تنعكسان جزئيّةً.[۱۰] فإذا قلنا: كلّ إنسانٍ حيوانٌ و بعضُ الإنسان حيوانٌ، كان عكسهما بعض الحيوان إنسانٌ. والسّالبة الكلّيّةُ تنعكس

---

(۱) ای بالفعل. (۲) أی بالفعل. (۳) و بالعكس. (۴) و بالعكس.

(۵) الثّانی من أحكام القضايا «العكس المستوی».

(۶) أعنی الموضوع والمقدّم. أطلق العكس هنا علی‌المعنی المصدریّ و يُطلق ايضاً علی‌القضيّة الحاصلة من التّبديل والجعل المذكور. (مغنی الطّلّاب)

(۷) ای‌المحمول والتّالی.

(۸) يعنی إنْ كان الأصل موجباً كان العكس ايضاً موجباً، و إنْ كان الأصل سالباً كان العكس سالباً. (شرح ايساغوجی) و إنّما إعتبر بقاء الصّدق والكيف لأنّهم تتبّعوا القضايا و لم‌يجدوها فی الأكثر بعد الجعل المذكور صادقةً لازمة للاصل إلّا موافقة له فی الإيجاب والسّلب. (مغنی الطّلّاب)

(۹) و لم‌يعتبر بقاء الكذب لأنّه لايلزم من كذب الملزوم كذب اللّازم، فانّ قولنا: كلّ حيوان إنسان كاذب مع صدق عكسه أعنی: بعض الحيوان إنسان. (مغنی الطّلّاب)

(۱۰) ولا تنعكسان السّالبتين لما ذكروا أعنی بقاء الكيف. ولا تنعكسان كلّيّة لعدم الصّدق لأنّه يصدق: كلّ إنسان حيوان، و لم‌يصدق عكسه و هو: كلّ حيوان إنسان. (جعفر). لم يقل موجبة جزئية اكتفاءً بما قاله اعنی بقاء الكيف (جعفر).

كنفسها فاذا قُلنا: لاشيء من الإنسان بحجرٍ كان عكسه لاشيء من الحجر بانسانٍ. والجزئيّة لا عكس لها[١].

عكسُ النّقيض عند المتقدِّمين: هو جعلُ نقيض الجزء الثّانى[٢] من الأصل أوّلاً فى العكس. و نقيض جزء الأوّل[٣] ثانياً فيه مع بقاء الكيف والصّدق بحالها فإذا قُلنا: كلّ إنسانٍ حيوانٌ كان عكسه كلّ ما ليس بحيوانٍ ليس بانسانٍ[٤].

و عند المتأخّرين: جعلُ نقيض الجزء الثّانى من الأصل أوّلاً، و عينِ الجزء الأوّل ثانياً مع المخالَفة فى الكيف والمُوافَقَة فى الصّدق فإذا قُلنا: كلُّ إنسانٍ حيوانٌ كان عكسه لا شيءَ ممّا ليس حيواناً بإنسانٍ والبَراهينُ[٥] مُفَوَّضَةٌ إلى المُطوّلاتِ.

---

(١) أى لزوماً. إذ لو لزم عكس لانتقض بمادّةٍ يكون الموضوع فيها أعمّ من المحمول، وذلك لأنّه يصدق قولنا: بعض الحيوان ليس بانسان لجواز سلب الخاصّ عن بعض أفراد العامّ، و لايصدق عكسه و هو: بعض الإنسان ليس بحيوانٍ لعدم جواز سلب العامّ عن بعض أفراد الخاصّ لامتناع وجود الخاصّ بدون العامّ، أو تقول لو صدق هذا العكس و هو: بعض الإنسان ليس بحيوان مع صدق نقيضه و هو: كلّ إنسان حيوان يلزم إجتماع النّقيض و هو محال. و إنّما قال لزوماً لأنّه قد يصدق العكس أحياناً بخصوص المادّة مثلاً يصدق بعض الإنسان ليس بحجر و يصدق عكسه. (شرح ايساغوجى) (٢) اى المحمول أوالتّالى. (٣) فى الأصل.

(٤) موجبة معدولة الطّرفين. (٥) جمع برهان.

البابُ الخامسُ فى الحُجّةِ وَالدَّليل[١]

و هى على ثلٰثة أقسام: قياس و إستقراء و تَمثيل.

أَمّا القياس[٢]: فهو الدّليل الّذى يُستَدلُّ فيه بحالِ[٣] الكُلّىّ[٤] على حال جزئيه كقولنا: كُلُّ إنسانٍ حيوانٌ وَ كلُّ حيوانٍ جِسمٌ فَكلُّ إنسانٍ جِسمٌ، فقد إستَدْلَلَتْ بحال[٥] الكُلّىّ الّذى هوالحيوانُ على حال جُزئيّه[٦] الّذى هو الإنسانُ، و هوالمُفيدُ لليقين،[٧] و هوالمَقصدُ الأقصى والمَطلبُ الأعلى مِنَ الفنّ.[٨] وَ عَرَّفوهُ بِأَنَّهُ قَولٌ مؤَلّفٌ[٩] مِن قَضايا[١٠]

---

(١) هما مترادفان إصطلاحاً والحجة فى اللغة الغلبة والدليل المرشد.

(٢) و هو لغة تقدير شيء على مثال آخر. (مغنى الطّلّاب)

(٣) و هو الاكبر فى الكُبرىٰ اعنى الجسم فى مثالنا.

(٤) و هو الحدّ الأوسط أعنى الحيوان. (٥) اعنى الجسميّة. والاضافة لاميّة.

(٦) اى الإضافىّ.

(٧) لعلّ الحصر بالنّظر إلى التّمثيل والإستقراء النّاقص لاالتّامّ. (جعفر)

(٨) لا مطلقاً بل باعتبار أحد بابيع اعنى التصديقات. (الكاتبه: جعفر پروينى) جزاه الله خيراً

(٩) فهو من قبيل توصيف العامّ بالخاصّ. قوله «قول» اى مركّب، و هو اعمّ من المؤلّف اذ قد اعتبر فى المؤلّف المناسبة بين اجزائه لانّه مأخوذ منَ الأُلفة، فذكر المؤلّف بعد القول من قبيل ذكرالخاصّ بعدَ العامّ، و هو متعارف فى التّعريفات و فى اعتبار التّأليف بعد التّركيب، اشارة الى الجزء الصّورىّ فى الحجّة. (يزدى) ال«قول» جنس فى تعريف الحجّة فيشمل جميع المركّبات. (يزدى)

(١٠) جمع قضيّة ك«سجايا» جمع «سجية» والمراد به ما فوق الواحد. فخرج ب«القضايا» القضيّة الواحدة، لأنّه لايسمّى قياساً، و إنْ لزم عنه لذاته قول آخر

مَتىٰ سُلِّمَت(۱) لَزِمَ(۲) عنها لِذاتِها(۳) قَولٌ آخرُ(۴) و يُسمّىٰ ذٰلك القولُ الآخرُ نتيجةً(۵) و مَطلوباً(۶).

والقياسُ بإعتباره على قِسمَين، لأنّه إنْ كان عينُ النَّتيجة(۷) أو

☜

كعكس المستوى و عكس نقيضه. (مغنى الطّلّاب) والمراد ما فوق الواحد فيشمل القياس المؤلّف منَ القولين والقياس المؤلّف ممّا فوق القولين كقولنا: النّبّاش آخذ للمال خُفية و كلّ آخذ للمال خُفية فهو سارق و كلّ سارق يُقطع يده فيلزم من هذه القضايا الثّلاث: النّبّاش يُقطع يده. (مغنى الطّلّاب)

(۱) أى أُذعن بحكمها. (سروانى) إشارة إلى أنّ تلك القضايا لايلزم أن تكون صادقة فى نفسها بل يلزم أنْ تكون لو سلّمت لزم عنها لذاتها قول آخر، فيدخل فى التّعريف القياسُ الّذى مقدّماته صادقة والّذى مقدّماته كاذبة نحو: كلّ إنسان جماد و كلّ جماد حمار فانّهما لو سُلّما يلزم منهما كلّ إنسان حمار!!؟. (مغنى الطّلّاب)

(۲) أى على وجه اليقين. خرج به الإستقراء النّاقص والتّمثيل، فانّهما وان سلّمت مقدّماتهما لكن يلزم منهما شىء آخر لا مكان التّخلّف فى مَدلوليهما و لهذا لايفيدان اليقين. (مغنى الطّلّاب)

(۳) خرج به قياسُ المساواة نحو: الإنسان مساو للنّاطق والنّاطق مساو للضّاحك، فانّه يلزم منه: الإنسان مساو للضّاحك، لكن لا لذاته بل بواسطة مقدّمةٍ خارجيّة و هى: انّ مساوىَ المساوى مساوٍ. (يزدى)

(۴) أى غير أجزاء القياس. و معنى آخريّته أنْ لايكون المطلوب عن المقدّمتين أو عيّن أحدهما لأنّه حينئذٍ يلزم المصادرة على المطلوب و هى كون المدّعى جزء من الدّليل وهذا باطلٌ لاشتماله على الدّور. (مغنى الطّلّاب)

(۵) باعتبار الحصول منَ القياس. (۶) باعتبار الاستحصال.

(۷) نحو: إنْ كانت الشّمس طالعة فالنّهار موجود لكنّ الشّمس طالعة فالنّهار موجود، فعين النّتيجة ذُكر فيه بالفعل. (شرح ايساغوجى)

نقیضُها[۱] مَذکوراً فیه بالفعل أی بمادّتِهِ و هیئتِهِ فإستثنائیٌّ،[۲] وَ إلّا[۳] فإقترانیٌّ،[۴] و هو[۵] حَملیٌّ إنْ کان مُرکّباً مِنَ الحَملیّاتِ الصِّرفَةِ، و إلّا فشرطیٌّ، فکلُّ قیاسٍ حَملیٍّ لابُدَّ فیه من قضیّتین حملیّتین أحداهُما تشتَمِلُ علی موضوع المَطلوب، و ثانیتُها[۶] علی محمولهِ، و تَشتَرِکان فی حدٍّ. فالقضیّةُ[۷] الّتی جُعلَت جُزءَ قیاس تُسمّیٰ مُقدِّمةً[۸]، و موضوعُ

---

(۱) نحو: إنْ کانت الشّمس طالعة فالنّهار موجود لکنّ الشّمس لیس بموجود فالشّمس لیست بطالعة، فنقیض النّتیجة و هو الشّمس طالعة مذکورة فیه بالفعل. (شرح ایشاغوجی)

(۲) و إنّما سُمّی إستثنائیاً؟ لاشتماله علی أداة الإستثناء، و هی لکنّ الّتی هی بمعنی إلّا فی المستثنی المنقطع. (شرح ایساغوجی)

(۳) فیحتمل الإستثناء ثلاثة شقوق عقلیّ، أی لم یذکر المطلوب لا بالمادّة ولا بالهیئة أو ذکر بالهیئة دون المادّة أو بالعکس، والمراد الشّقّ الثّالث فقط فیعلم من هُنا: لو فُسّر الفعلیّة بالهیئة لکان أحسن و أولیٰ. (جعفر پروینی) أخذاً من (عبد الرّحیم مع الإختصار. وفّقه الله تعالی لخدمة العلم والدّین

(۴) و هو الّذی کانت نتیجته مذکورة فی القیاس بمادّته فقط کقولنا: کلّ جسم مؤلّف و کلّ مؤلّف محدث فکلّ جسم محدث، فانّه ذکر فیه بالمادّة فقط. و إنّما سُمّی إقترانیاً؟ لکون الحدود أعنی الحدّالأصغر والأکبر والأوسط مقترِنةً (۱) غیر مستثناة. (شرح ایساغوجی)

(۱) لانّ جمع المقدّمتین فیه باداة، دالّة علی الجمع و إقتران المقدّمتین فی التّحقّق، «أی بالواو» (سروانی)

(۵) تقسیم الاقترانیّ الی الحملیّ والشّرطیّ بإعتبار المقدّمات. (۶) تشتمل.

(۷) أی کلّ واحدة منهما. (شرح ایساغوجی)

(۸) لتقدّم القضیّتین علی المطلوب.

المطلوب يُسمّىٰ أصغرَ[١] و محمولُهُ أكبرَ، والحدُّ المشتركُ حدّاً أوسَطَ،[٢] وَالمقدّمةُ الّتى فيها الأصغرُ تُسمّىٰ صُغرىٰ[٣]، والّتى فيها الأكبر تُسمّىٰ كُبرىٰ.

والقياسُ بإعتبار الهيئة الحاصلةِ مِن وضع الحَدّ الأوسط عند الحَدَّينِ الآخَرَينِ يُسمّىٰ شَكْلاً[٤]. و بإعتبار إقترانِ الصُّغرىٰ بالكُبرىٰ فى إيجابهما و سلبهما و كلّيّتهما و جزتيّتهما يسمّىٰ قرينةً و ضَرْباً.

والأشكالُ أربعةٌ[٥]، لأنّ الأوسطَ إنْ كان محمولاً فى الصُّغرىٰ

---

(١) لانّ الغالب من شان الموضوع أنْ يكون أخصّ من المحمول والأخصّ أصغر، أى أقلّ أفراداً من المحمول الغالب شانه العموم. فيكون أكثر أفراداً غالباً، فيسمّى أكبر. (مغنى الطّلّاب)

(٢) لان الحدّ لغتا الطرف والجزء المشترک لا بدان يكون احد طرفى النسبة و لتوسطه بين طرفى المطلوب كما فى شكل الاول و ح يحمل سائر الاشكال عليه او لان الاوسط بمعنى الواسطة ولا شک ان الجزء المشترک واسطة و سبب لاثبات النتيجة.

(٣) لاشتمالها على الأصغر فتكون ذات الأصغر، و قيل يجوز أنْ يكون من قبيل تسمية الكلّ باسم الجُزء. (شرح ايساغوجى)

(٤) تشبيهاً لها بالهيئة العارضة للجسم. و أمّا إطلاق الشّكل على الهيئة المعنويّة فانّما هو على تشبيه الهيئة المعنويّة بالهيئة الجسميّة فيكون من تشبيه المعقول بالمحسوس. (شرح ايساغوجى)

(٥) أوسط اگر حمل يافت در بر صغرى و باز
وضع به كُبرى گرفت شكل نخستين شمار
حمل به هردو دوّم وضع به هردو سوّم
رابع اشكال را عكس نخستين شمار

وموضوعاً فى الكُبرىٰ فهو الشّكل الأوّل[١]، و إن كان محمولاً فيهما فهو الشَّكل الثّانى[٢]، و إنْ كان موضوعاً فيهما فهو الشّكل الثّالث[٣]، و إنْ كان موضوعاً فى الصُّغرىٰ و محمولاً فى الكبرىٰ فهو الشَّكل الرّابع[٤].

واعلم[٥] أنّ النّظمَ الطّبيعيَّ[٦] هوالإنتقالُ مِن موضوع المَطلوب إلى حدِّ الأوسَطِ ثُمَّ منه إلى محموله حتّى يلزم منه الإنتقالُ من موضوعه إلى محموله، و هذا[٧] لايوجدُ إلّا فى الأوّل[٨]، و لِذا وُضِع فى المَرتبة الأولىٰ و جُعِل مِعياراً[٩] للعلوم[١٠] و كان إنتاجُه بديهيّاً بخلاف البواقى فلنورده ههنا[١١] ليُجعل دُستُوراً[١٢] و يُستنتَج منه المطلوبُ ولنُفوِّضْها[١٣] علىَ المطوّلات[١٤]..

---

(١) نحو: كلّ إنسان حيوان و كلّ حيوان جسم فبعض الحيوان جسم.

(٢) نحو: كلّ إنسان حيوان ولاشيء من الفرس بحيوان فلاشيء من الإنسان بفَرَس. (٣) نحو: كلّ إنسان حيوان و كلّ إنسان ناطق فبعض الحيوان ناطق.

(٤) نحو: كلّ إنسان حيوان و كلّ ناطق إنسان فبعض الحيوان ناطق.

(٥) فى توضيح جعل الشّكل الأوّل أوّلاً.

(٦) من توصيف المُقتضىٰ بالمُقتضي. (جعفر) (٧) الإنتقال الموافق للطّبيعة.

(٨) اى الشّكل الأوّل. (٩) أى ميزاناً. (١٠) أى لكسب العلوم.

(١١) وحده مع ضروبه.

(١٢) بضمّ الدّال و هو الأفصح والفتح جائز. أى قانوناً و مرجِعاً يكتفى به و توطئة لتفهيم الباقى. (ش.ايساغوجى) قال الأخترى: هو بمعنى الأصل والقانون. و قد يُطلق علىالوَزير الأعظم، والمراد هنا هوالمعنى الأوّل. و يُمكن أنْ يحمل علىالمعنى الثّانى مجازاً. و ما قاله الشّرّاح فى تفسيره: أى مرجعاً يكتفى به بيان حاصل المعنى. (درناحى) (١٣) اى الثّلاثة الباقية. (١٤) اذا كان الأمر كذلك:

فنقول[١]: شرطه بحسب الكيفيّة إيجابُ الصُّغرى[٢] ليتعدّى الحكم[٣] من الأوسط إلى الأصغر، و بحسب الكميّة كُلّيّة الكُبرى[٤] ليندرج[٥] الأصغرُ تحت الأوسط فصُغراهُ[٦] موجبة و كُبراه كلّيّة فضُروبُه المُنتجِةُ أربعةٌ[٧].

الأوّلُ:[٨] من مُوجِبتين كلّيّتين يُنتج موجبةً كلّيّةً كقولنا: كلُّ جسمٍ

---

(١) فی بیان شرائط الشّکل الأوّل و ضروبه المنتجة و کیفیّة مطلوبه. (جعفر)

(٢) سقط بـ«ایجاب الصّغری» ثمانیة اضرب، و هی: الصّغری السّالبة الکلّیّة مع الکبریّات الأربع والصّغری السّالبة الجزئیّة معها. (مغنی الطّلّاب)

(٣) ولو کانت الصّغری سالبة کان یقال: کلّ إنسان حیوان ولاشیء من الحیوان بجسم لم یلزم الجسمیّة للانسان، فلا یحصل المطلوب.

(٤) سقط بـ«کلّیّة الکبری» أربعة أضرب، و هی: الصّغری الموجبة الکلّیّة مع الکبری الموجبة الجزئیّة أوالسّالبة الجزئیّة والصّغری الموجبة الجزئیّة مع الکبری الموجبة الجزئیّة او السّالبة الجزئیّة. (مغنی الطّلّاب)

(٥) فلو حکم فی الکبری علی بعض الأوسط لاحتمل أنْ یکون الأصغر غیر مندرج فی ذلك البعض فلا یلزم من الحکم علی ذلك البعض الحکم علی الأصغر، کما یُشاهد فی قولك: کلّ إنسان حیوان و بعض الحیوان فرس. (یزدی)

(٦) ای الشّکل الإوّل.

(٧) والقیاس العقلیّ یقتضی ستّة عشر ضرباً، حاصل من ضرب الصُّغریّات الأربع فی کبریات کذلك. (شرح ایساغوجی)

(٨) إعلم: أنّه لا عبرة بالقضیّة الشّخصیّة والطّبیعیّة فی الانتاج، وانّ المهملة فی قوّة الجزئیّة فتکون القضیّة المعتبرة للانتاج فی القیاس هی المحصورة باقسامه الأربعة مع العلم بانّ المهملة داخلة فیها کما قلنا، فالقیاسُ العقلیّ یقتضی ستّة عشر ضرباً للشّکل الأوّل حاصل من ضرب الصّغریّات الأربع، أعنی الموجبة والسّالبة

مؤلّفٌ و كلّ مؤلّفٍ حادثٌ فكلّ جسمٍ حادثٌ.

الثّانی: من كلّيّتين والكبرىٰ سالبةٌ كلّيّةٌ يُنتج سالبةً كلّيّةً كقولنا: كلّ جسمٍ مؤلّفٌ ولاشىءَ من المؤلّف بقديمٍ فلاشىءَ من الجسم بقديمٍ.

الثّالثُ: من موجبتين والصّغرىٰ جزئيّةٌ يُنتج موجبةً جزئيّةً كقولنا: بعض الجسم مؤلّفٌ و كلّ مؤلّف حادثٌ فبعض الجسم حادثٌ.

الرّابعُ: من موجبةٍ جزئيّةٍ صُغرىٰ و سالبةٍ كلّيّةٍ كُبرىٰ يُنتج سالبةً جزئيّةً كقولنا: بعض الجسم مؤلّفٌ ولاشىءَ من المؤلّف بقديمٍ فبعض الجسم ليس بقديمٍ. ومن هذا عَرَفتَ أنّ الشّكلَ الأوّلَ يُنتج المحصوراتِ الأربعَ و أنّ النّتيجةَ تتّبع أَخسَّ المقدّمتين(١).

واعلم أنّ هٰهنا(٢) كيفيّتين إيجابٌ و سلبٌ و أشرفُهما الإيجابُ، لأنّهُ وجودٌ والسّلبَ عَدمٌ والوُجودُ أشرَفُ(٣). و كمّيّتين كلّيّةٌ و جُزئيّةٌ و أشرفهما الكلّيّةُ لأنّها أضبطُ و أنفعُ فی العلوم و أخصُّ من الجزئيّة(۴)،

☞

الكلّيتين، والموجبة والسّالبة الجزئيتين فی كبريّات كذلك، لكنّ الجامع منها لايجاب الصّغرى، و كلّيّة الكبرى هی الضّروب المندرجة فی المتن والضّروب الباقية الاثنا عشر عقيمة و ساقطة. (مستخرج من م.ط)

(١) مثلاً إذا كان القياس مركّباً من موجبة و سالبة ينتج سالبة، و إذا كان مركّباً من كلّيّة و جزئيّة ينتج جزئيّة. (شرح ايساغوجى)

(٢) أى فی بيان إنتاج الشّكل الأوّل. (٣) من العدم.

(۴) اى: والجزئيّة أعمّ من الكلّيّة، فبينهما عموم و خصوص مطلق، لانّ الكلّيّة

☜

والأخصُّ لإشتمالِهِ على أمرٍ زائدٍ أشرفُ، فعلىٰ هذا تكون الموجبةُ الكلّيّةُ أشرفَ المحصوراتِ لإشتمالِهِ على أشرفَين، والسّالبة الجزئيّةُ[١] أخسَّها لإشتمالِهِ على أخسَّتَين والسّالبةُ الكلّيّةُ أشرفُ من الموجبةِ الجزئيّةِ لأنَّ شرفَ السّلب الكلّيَّ بإعتبار الكلّيّة، و شرفُ الإيجاب الجزئيّ بحسبِ الإيجاب، و شرفُ الإيجاب من جِهةٍ واحدةٍ كما مرّ[٢]، و شرفُ الكلّيّة من تلك الجِهات المتعدِّدة[٣]. ولمّا كان المقصودُ مِن الضّروب نتائجَها رُتّبت بإعتبار ترتيب نَتائِجها شَرَفاً فقُدِّمَ المنتجُ للأشْرف على غيره.

وَ أمّا[٤] **الإقترانيُّ** الشّرطيُّ فإمّا أنْ يتركّب من **متّصلتين**[٥] كقولنا: كلّما كانت الشّمس طالعةً فالنّهار موجودٌ و كلّما كان النّهار موجوداً

☞

لاتتحقّق بدون الجزئيّة. و أمّا الجزئيّة فتصدق مع كلّ كلّية إذ يصدق كلّ إنسان حيوان مثلاً، و يلزم منه صدق الجزئيّة، أعنى بعض الإنسان حيوان لكن لايلزم من تحقّق الجزئيّة تحقّق الكلّيّة، إذ يصدق بعض الحيوان إنسان ولايصدق كلّ حيوان إنسان. (لكاتبه: جعفر) (١) عطف على الموجبة الكلّيّة.

(٢) من أنّه وجود و هو أشرف من العدم.

(٣) من أنّها أضبط و أنفع فى العلوم و أخصّ. (۴) القياس.

(٥) والمراد بالمتّصلتين لزوميتان لا إتّفاقيتان، لأنّه لا فائدة فى إنتاج الإشكال المركّبة من الإتّفاقيات، لانّ العلم بالقياس فى المركّبة منها موقوف على العلم بوجود الأصغر والأكبر فى نفس الأمر، فيكونان معلومى الإجتماع من غير التفات إلى الأوسط فلايكون الأوسط محتاجاً اليه. (شرح ايساغوجى) اللّهمّ لاتحرقنا بنار جهنّم ولاتغضب علينا بغضبك الأليم واحفظنا من كلّ شيطان الرّجيم. «آمين» (لكاتبه: جعفر) حفظنا و حفظه الله تعالى

فالعالَم مُضيىءٌ يُنتج كلّما كانتِ الشّمس طالعةً فالعالَمُ مُضيىءٌ.

أو من منفصلتين كقولنا: العدد إمّا أنْ يكونَ زوجاً أو فرداً و كلّ زوجٍ فهو إمّا زوج الزّوج[1] أو زوج الفرد[2] يُنتج كلّ عددٍ فهو إمّا فردٌ أو زوجُ الزّوج أو زوج الفرد.

أو من حمليّةٍ و متّصلةٍ كقولنا: كلّما كان هذا إنساناً فهو حيوانٌ و كلُّ حيوانٍ جسمٌ يُنتج كلّما كان هذا إنساناً فهو جسمٌ.

أو من حمليّة و منفصلة كقولنا: كلّ عددٍ فهو إمّا زوجٌ و إمّا فردٌ وكلّ زوج فهو منقسمٌ بمتساويين يُنتج كلّ عددٍ فهو إمّا فردٌ أو مُنقسمٌ بمتساويين.

أو من متّصلةٍ و منفصلةٍ كقولنا: كُلّما كان هذا إنساناً فهو حيوانٌ و كلُّ حيوانٍ إمّا أبيَضُ أو أسودُ يُنتج كلّما كان هذا إنساناً فهو إمّا أبيض أو أسود، و يَنعقد فيه الأشكالُ الأربعةُ و فی تفصيلها طولٌ لايليق بالمُختصَرات.

و أمّا القياسُ الإستثنائیّ[3]: فالأغلبُ[4] أنْ يكون مركّباً من مقدِّمتين إحديٰهما شرطيّةٌ[5] والأخریٰ حمليّةٌ، يُستثنی فيها عينُ أحدِ

---

(١) كالثّمانية مثلاً زوج الأربعة، و هی زوج الاثنين.

(٢) كالسّتّة زوج الثلاثة و هی فرد. (٣) تقدّم وجه تسميته قبلاً.

(۴) المراد الدّائم، وإلّا فلا معنی للاغلب لانّ هذا الحكم دائمیّ. ج.

(۵) فالشّرطيّة الموضوعة فيه إمّا أنْ تكون متّصلةً أو منفصلةً حقيقيّة أو مانعة

جُزئى الشّرطيّة أو نقيضُهُ لينتج(١) عينَ الآخر أو نقيضَهُ، فالإحتمالاتُ المتصوَّرة فى إنتاج كلٍّ إستثنائىّ أربعةٌ، وضعُ كلٍّ(٢) و رفعُ كلٍّ لكنّ المُنتِج منها فى كلّ قسم(٣) شىء(٤). و **تفصيله أنّ الشّرطيّة** ....

☞

الجمع أو مانعة الخلوّ، و لكلّ منها أربع إحتمالات، فاقسامه بحسب التّركيب العقلىّ ستّة عشر حاصلة من ضرب كلّ من أقسام القضايا الأربعة فى إحتمالاته الأربعة، لكنّ المنتج منها عشرة والعقيم ستّة. فانظر إلى الجدول: (خلاصة مغنى الطّلّاب)

	وضع مقدم	وضع تالى	رفع مقدم	رفع تالى
متصلة	وضع تالى	عقيم	عقيم	رفع مقدم
حقيقية	رفع تالى	رفع مقدم	وضع تالى	وضع مقدم
مانعة الجمع	رفع تالى	رفع مقدم	عقيم	عقيم
مانعة الخلو	عقيم	عقيم	وضع تالى	وضع مقدم

(١) أى الإستثناء المطلق فالمراد هنا ليس على ترتيب اللّفّ والنّشر المرتّب مطلقاً، بل بالنّظر إلى بعض المحالّ تكون العبارة على طريق اللّفّ والنّشر المرتّب كما فى المتّصلة، و بالنّظر إلى بعضٍ آخر تكون على سبيل النّشر واللّفّ المشوّش كما فى المنفصلات. (٢) من التّالى والمقدّم.

(٣) أى فى كلّ قسم من قسمى الشّرطيّة أعنى المتّصلة والمنفصلة باقسامها، والشّىء أمر دائر بين وضع المقدّم و رفع التّالى كما فى المتّصلة، و بين وضعهما كما فى مانعة الجمع، و بين رفعهما كما فى مانعة الخلوّ، و بين وضعهما و رفعهما كما فى الحقيقيّة. وهذا هوالتّفصيل الوافى ببيان المراد. (لكاتبه: جعفر)

(٤) من الوضع والرّفع. بخلاف الحقيقيّة فانّ فيه كليهما مُنتجان. و هذاالقيد بالنّظر اليها تغليبٌ أو فيه مساحةٌ. (تقرير أستاذى) رحمه الله.

كانت(١) متّصلةً يُنتج منه إحتمالان(٢) وضعُ المقدّم يُنتج وضعَ التّالى، لإستلزام تحقّق الملزوم(٣) تحقّق اللّازم، و رفعُ التّالى يُنتج رفع المقدّم لإستلزام إنتفاءَ اللّازم إنتفاء الملزوم.

و **أمّا وضع التّالى**: فلا يُنتج وضع المقدّم، ولا رفعُ المقدّم رفعَ التّالى لجواز أنْ يكون اللّازم أعمّ فلا يلزم من تحقّقه تحقّق الملزوم، ولا من إنتفاء الملزوم إنتفائه(٤) كقولنا: إنْ كان هذا إنساناً فهو حيوانٌ لكنّه إنسانٌ فهو حيوانٌ، أو: لكنّه ليس بحيوانٍ فليس بإنسانٍ.

و إنْ كانت منفصِلَة مَانِعَةُ الجَمع تُنتج من وَضْع كلّ جزءٍ رفعَ الآخَر لإمتناع إجتماعهما، ولا تُنتج من رَفع كلّ جزءٍ وضعَ الآخَر لعدم إمتناع الخلوّ بينهما، نحو: إمّا أن يكون هذا شجراً أو حجراً لكنّه شجرٌ فليس بحجرٍ، أو: لكنّه حجرٌ فليس بشجرٍ. و مانعةُ الجمع بالعكس نحو: هذا إمّا

---

(١) واعلم: انّ شرط إنتاج الإستثنائىّ أمور ثلثة، أحدها: كون الشّرطيّة موجبة، لأنّها لو كانت سالبة لم ينتج لاألوضع و لاألرّفع. و ثانيها: كونها لزوميّة إذا كانت متّصلة، لأنّها لو كانت إتّفاقيّة لم ينتج و كونها عناديّة إذا كانت منفصلة، إذ لو كانت منفصلة إتّفاقيّة لم ينتج. و ثالثها أحد الأمرين ١ـ إمّا كلّيّة الشّرطيّة، ٢ـ أو كلّيّة المقدّمة الإستثنائيّة. (مغنى الطّلّاب)

(٢) فاعل ينتج والإحتمالات العقليّة أربعة. (جعفر)

(٣) لانّ المقدّم ملزوم والتّالى لازم و وجود الملزوم يستلزم وجود اللّازم. (مغنى الطّلّاب)

(۴) اى مثال وضع آلمقدّم ينتج وضع آلتّالى و رفع آلتّالى ينتج رفع آلمقدّم، كقولنا:...آه

لاشجرٌ أو لاحجرٌ لكنّه ليس بلاشجرٍ فهو لاحجرٌ، أو: لكنّه ليس بلاحجرٍ فهو لاشجرٌ.

و **أمّاالحقيقيّةُ**: فلمّا إشتَمَلت على منع الجمع والخُلوّ معاً يُنتج الصُّور الأربعُ، النّتائجَ الأربعَ نحو: إمّا يكون هذا العددُ زوجاً أو فرداً لكنّه زوجٌ فليس بفردٍ، أو: لكنّه فردٌ فليس بزوجٍ، أو: لكنّه ليس بفردٍ فهو زوجٌ، أو: لكنّه ليس بزوجٍ فهو فردٌ.

و **أمّا الإستقراءُ**(١): فهو الدّليلُ الّذى يُستَدَلُّ فيه من حُكم الجزئيّات على حكم كُلّيّها، و هو **إمّا تامٌّ** يُتَفَحَّصُ فيه الجزئيّاتُ بأسرها(٢) كقولنا: كلُّ حيوانٍ إمّا ناطقٌ أو غير ناطقٍ، و كلّ ناطقٍ حسّاسٌ و كلّ غير ناطقٍ من الحيوان(٣) حسّاسٌ، يُنتج: كلّ حيوانٍ حسّاسٌ. و هذا القسمُ يُفيدُ اليقينَ.(٤) و **إمّا ناقصٌ**(٥) يُكتفى فيه بتتبّع(٦) أكثر الجزئيّات،(٧) كقولنا: كلّ حيوانٍ يحرِّك فَكَّه الأسفلَ عند المَضْغ(٨) لأنّ الإنسان

---

(١) و هو فى اللّغة التتبع، تقول: إستقراته إذا تتبّعته. (محمّد على) رحمه الله

(٢) «الأَسْر» بفتح الهمزة: الجميع، قال الجوهريّ و هذا الشّىء لك باسره أى بقدّه أى بجميعه كما نقول: بِرُمَّتِهِ. (محمّد على) رحمه الله

(٣) اى ليس المراد من غير ناطق المعنى الإعمّ الشّامل للحيوان و غيره، كالحَجَر والشَّجَر مثلاً. (جعفر) (٤) أى بالحكم الثّابت للكلّيّ.

(٥) هذا هوالإستقراء المصطلح فيا بينهم. (محمّد على) رحمه الله (٦) حكم.

(٧) لا جميعها.

(٨) و صورة الاستقراء هنا كذلك: كلّ حيوان إمّا إنسان أو بهائم أو سباع أو طيور

والبهائمَ والسِّباعَ إلى غير ذلك ممّا صادَفناهُ من أفراد الحيوانِ كذلك. و هذا القسمُ لايُفيدُ إلّاالظّنَّ، إذْ منَ الجائز أنْ يكونَ منَ[١] الحيوان الّتى لم نُصادِفها ما لا يكون كذلك كما نسمعُهُ فى التِّمساحِ.

و أمّا التّمثيلُ: فهو الدّليلُ الّذى يثبت فيه[٢] حكم فى جُزئىٍّ[٣] لثبوته فى جُزئىٍّ[٤] آخر لمعنى[٥] مشترَك بينهما، والفُقَهاءُ يُسمّونه قياساً والجزئىَّ الأوّلَ فرعاً والثّانى أصلاً والمشترك علّةً و جامعاً كما يُقال: النّبيذُ حرامٌ[٦] لأنّ الخمرَ[٧] حرامٌ و علّة حُرمته الإسكار و هو موجودٌ فى النّبيذِ أيضاً فيكونُ حراماً ولابُدّ فيه[٨] من ثلاث مقدّماتٍ[٩]:

الأولىٰ: أنّ الحكمَ ثابت فى الأصلِ.

الثّانيةُ: أنّ عِلّة الحكم فى الأصل الوصفُ الكذائىُّ.

الثّالث: أنّ ذلك الوصفَ موجودٌ فى الفرع أيضاً.

فإذا تحقّق العلمُ بهذه المقدّماتِ الثلٰث يَنتقِلُ الذِّهنُ منه إلى كون

☞ إلى غير ذلك، و كلّ إنسان يحرّك فكّه الأسفل و كلّ بهائم يحرّك فكّه الأسفل، و قس على هذا، فالنّتيجة: كلّ حيوان...آه. (جعفر)

(١) مبيّن مقدّم على المبيّن. (جعفر)

(٢) من قبيل انّ إمراة دخلت النّار فى هرّة. (كاتبه) (٣) هو الفرع. ١٢

(٤) و هو الأصل. (٥) أى الوصف. تعليلٌ للعلّة والمعلول جميعاً. (جعفر)

(٦) «نَبيذ» شراب خُرما. (عميد) (٧) شراب گرفته شده از انگور.

(٨) أى فى التّمثيل.

(٩) اى العلم بمقدّمات ثلاث بقرينة تأتى، أعنى فإذا تحقّق العلم.

الحكم ثابتاً فى الفرع أيضاً[١] و هو المطلوبُ منَ التّمثيل، ثمّ المقدّمة الأولىٰ والثّالثة ظاهرتان فى كلّ تمثيلٍ و إنّما الأشكالُ فى الثّانية[٢] و بيانُها بطُرُق متعدّدةٍ فصّلوها[٣] فى كُتُب أصولِ الفقه و نحنُ نذكرُ لكَ ما هوالعُمدةُ من بينها و هوالدَّوَرانُ والتّرديدُ.

أمّا الدَّورانُ: فهو ترتُّبُ الحُكم علَىالوصفِ الّذى له صلاحيّةُ العِلّيَّةِ وجوداً و عدماً[٤] كترتُّبِ الحُرمةِ فى الخَمرِ علَى الإسكارِ فإنّها مادامت مُسكِرةً حرامٌ و إذا زالَ الإسكارُ[٥] زالتِ الحُرمةُ، قالوا: الدَّوَرانُ علامةُ كَونِ المدارِ أعنى الوصف علّةً للدّائرِ أعنى الحكمَ.

و أمّا التّرديدُ و يُسمّى بالسَّبرِ[٦] والتّقسيمِ أيضاً[٧]: فهو أنْ يُتَفحَّصُ أوّلاً عنْ أوصافِ الأصلِ ثُمَّ يُرَدّدَ أنَّ عِلّةَ الحكم هل هذهِ الصّفة أو تلك ثمّ تُبطَلُ علّيّة كلِّ كُلّ حتّى تستقرّ على وصفٍ واحدٍ فيُستَفادُ من ذلك

(١) كالأصل. (٢) يعنى انّ المقدّمة الثّانية نظريّة.

(٣) أى علماء أصول الفقه.

(٤) قيدان للتّرتُّب، أى يكون بحيث كلّما وجد الوصف وجد الحكم، و كلّما فقد فقد. (محمّد على)رحمه الله (٥) كأنْ صار خلّاً مثلاً.

(٦) بفتح السّين من سَبرَ من باب الأوّل أوالثّانى. و هو فى اللّغة إدخال الجرّاح الميل فى الجرح لكيفيّته. (عبد الحكيم)

(٧) أمّا الأوّل فلانّ السّبر فى الأصل إدخال الجرّاح الميل فى الجراحة لمعرفة غورها، و قد يُطلق على مطلق الإمتحان و ههنا لما إمتحن بالتّرديد انّ أىّ وصف منَ الأوصاف هو علّة الحكم سمّوه به، تسمية المقيّد باسم المطلق. و أما الثّانى فلِما فيه من تقسيم الأوصاف كما هو الظّاهر. (محمّد على)رحمه الله

كونُ هذاالوصفِ علّةً كما يُقالُ: علّةُ حُرمةِ الخمرِ إمّا الاِتّخاذُ منَ العِنَبِ أوالمَيَعانُ(١) أواللّونُ أوالطّعمُ المخصوصُ أوالرّائِحةُ المخصوصةُ أوالإسكارُ، لكنّ الأوّلَ ليس بعلّةٍ لوجودهِ فى الدِّبسِ بدونِ الحُرمةِ و كذا(٢) البَواقى(٣) ما سِوىَ الإسكارُ بِمِثلِ ما ذُكِرَ(٤)، فتعيّنَ الإسكارُ للعِلّيّةِ.

خاتمةٌ: كما يَجبُ علَى المنطقيِّ النّظَرُ فى صورة اللاّقسة كذلك يجبُ عليه النّظرُ فى موادّها(٥) حتّى يُمكنه الإحترازُ عن الخطأِ فى الفكر من جهتَى الصّورة والمادّة، فنقول كما ينقسمُ القياسُ بإعتبار الهيئةِ والصّورةِ إلى الإستثنائىِّ والإقترانىِّ بأقسامهما كذلك ينقسمُ بإعتبارِ المادّة إلَى **الصّناعاتِ الخمسِ** أعنى البُرهانَ والجَدَل والخَطابَةَ والشِّعر والمُغالَطَة و تسمّى السَّفسَطةَ والمشاغبّة أيضاً. **البُرهانُ**(٦) فهو قياسٌ مؤلَّفٌ من مُقدِّماتٍ يقينِيَّةٍ لإنتاجِ اليَقينِ،(٧) **واليقينيّاتُ** إمّا **بديهيّاتٌ** أو **نظريّاتٌ**

---

(١) اىالجريان.   (٢) أى يبطل.

(٣) لوجود الميعان فى الماء، و لوجود اللّون فى الورد، و لوجود الطّعم فى السّفرجَل، و لوجود الرّائحة فى جلد العنب المطروح فى الشّمس.

(٤) و هو التّحقّق فى الغير.

(٥) جمع «مادّة» والمراد بها القضايا الّتى يتالّف منها القياس. (جعفر)

(٦) و مادّة البرهان هىالمقدّمات اليقينيّة. (رحيم)رحمه الله

(٧) واليقين إعتقاد الشّىء بانّه لايمكن أنْ يكون إلّا كذا مطابقاً للواقع غير ممكن الزّوال، فخرج الشّكّ والظّنّ والوهم والجهل المركّب والتّقليد. (مغنى الطّلّاب)

مُنتهِيَةٌ إلَى البديهِيّات لإستحالَةِ الدَّور والتّسلسُل،[١] فأصولُ اليقينيّاتُ هيالبديهيّاتُ والنَّظَريّاتُ متفرّعة عليها. والبديهيّاتُ ستّةُ أقسامٍ:

أوّليّاتٌ[٢] كقولنا: الواحدُ نصفُ الإثنينِ[٣] و كلٌّ نصفِ الإثنينِ لاينقسمُ فالواحدُ لايَنقسِمُ.

و مُشاهَداتٌ[٤] كقولنا: الشّمسُ مُشرِقةٌ و كلٌّ مُشرقٍ[٥] آفِلٌ فالشّمسُ آفِلَةٌ. و كقولنا: النّارُ مُحرِقةٌ[٦] و كلٌّ مُحرقٍ مُؤذٍ فالنّارُ مُؤذِيةٌ.

و مُجرَّباتٌ[٧] كقولنا: السَّقَمُونيا[٨] مُسهِلٌ للصَّفراءِ و كلٌّ مُسهلٍ

---

(١) يعنى انّ النّظريّات لابدّ أنْ تنتهى إلى البديهيّات وإلّا لزم الدّور والتّسلسل وذلك لانّ النّظرىّ لابدّ أنْ يكون حصوله لشىء آخر، فاذالم يكن بديهياً يحتاج هذا ايضاً إلى شىء آخر و هكذا فامّايذهب إلى ما لا نهاية له و هو التّسلسل، أو يعود و هو الدَّور و كلّ منهما محال باطل. (محمّد على)رحمه الله

(٢) و هي الّتى لم يتوقّف على وسط حاضر فى الذّهن بل توقّف على تصوّر الطّرفين فقط، سواء كان بديهياً كالمثال الآتى أو لا، نحو الممكن يحتاج فى وجود إلى مرجّح كما قاله عبد الحكيم پينجوينى.رحمه الله

(٣) فانّ الحكم فيه لايتوقّف إلّا على تصوّر الطّرفين فقط.

(٤) والمشاهدات قسمان احدهما حسيّات و هى ما يحكم به العقل بواسطة الحواس الظاهرة كالبصر والسمع مثلاً كقولنا الشمس مشرقةٌ فإن العقل يحكم بواسطة حس البصر ان الشمس مشرقة كقولنا النار محرقة و ثانيمها وجدانيات و هى ما يحكم به العقل بواسطة الحواس الباطنة كقولنا ان لنا جوعا و عطشا و لو تعرض المصنف لمثال هذا القسم لكان اولى (توقادى).

(٥) فى المدرك بالبَصَر. (ش. ايساغوجى) (٦) فى المدرك باللّمس.

(٧) و هى قضايا يحكم العقل بها بسبب مشاهدات متكرّرة مع إنضمام قياس خفىّ، و هو أنّه لو كان إتّفاقياً لما كان دائماً أو أكثر. (٨) نَبت معروف.

للصّفراءِ ینفعُ الصُّداعَ[١] فالسَّقمونیا یَنفعُ الصُّداعَ.

و حَدسِیّاتٌ[٢] کقولنا: نورُ القَمَرِ مُستَفادٌ مِن نورِ الشّمسِ و کلُّ ماهو مُستَفادٌ مِن الشّمسِ یزولُ بحَیلولَةِ المانِعِ بینَهُ و بینَ الشّمسِ فنورُ الشّمسِ یزولُ بِحیلولَةِ المانِعِ بینَهُ و بینَ الشّمسِ.

و مُتَواتَراتٌ[٣] کقولنا: مُحمّدٌ ﷺ إدّعَی النُّبوّةَ و ظَهَرَتِ المُعجِزاتُ علیٰ یدِهِ و کلُّ مَن إدّعی النّبوّة و ظَهَرَتِ المُعجزاتُ علیٰ یدِهِ، فهو مبعوث بالحقّ فمحمّد ﷺ مَبعوثٌ بِالحقِّ[۴].

و قضایا[۵] قیاساتُها معها أیضاً کقولنا: الأربعةُ زَوجٌ[۶] و کلُّ زوجٍ

---

(١) بمعنای سردرد.

(٢) و هی القضایا الّتی یحکم العقل بها بمجرّد الحدس المفید للعلم و هو سرعة إنتقال الذّهن من المبادیء إلی مطالب. (مغنی الطّلّاب) هی القضایا الّتی تدرك بالحدس و هو سرعة إنتقال الذّهن من المقدّمات إلی المطالب کانتقال الذّهن من تَشکُّل القمر باشکال مختلفة و إنخسافه عند حیلولة الأرض بینه و بین الشّمس إلی انّ نور القمر مستفاد من الشّمس. (خلاصة مغنی الطّلّاب)

(٣) و هی الّتی یحکم بها العقل بمجرّد خبر جماعة یمتنع تواطئهم (أی توافقهم) علی الکِذب کالحکم بوجود «بغداد» و «بصرة».

(۴) فانّ العقل یحکم بذلك بواسطة السّماع منَ الجَمع الّذی إستحال تواطئهم علی الکذب، والضّابطة فی حصول التّواتر هی حصول العلم الیقین للسّامع من خبر المُخبرین، ولایعتبر فیه عدد معیّن مثل عشرین و ثلثین و تسعین و غیرها. (مغنی الطّلّاب)

(۵) و هی القضایا الّتی توقّف الحکم بها علی الوسط الحاضر فی الذّهن. (م. الطّلّاب)

(۶) لأنّها منقسم بمتساویین و کلّ منقسن بمتساویین فهو زوج فالأربعة زوج.

ليس بفردٍ[1] فالأربعةُ ليسَتْ بفردٍ فإنَّ الحُكمَ فى قولنا: الأربعةُ زَوجٌ بِسَبَبٍ وَسْطٍ حاضِرٍ فى الذّهنِ و هو الإنقسامُ بمُتساويين[2] ثمّ إنْ كان[3] الأوسطُ[4] مع عليّته للنّسبة[5] فى الذّهن علّةً لها فى الخارج فالبُرهانُ حينئذٍ يُسمّى بُرهاناً لِمِّيّاً[6] و بُرهانَ اللّمِّ كقولنا: زيدٌ متعفّنُ الأخْلاطِ و كلّ مُتعفّنِ الأخلاطِ[7] محمومٌ فهو محمومٌ[8]، و إلّا فيُسمّىٰ بُرهاناً إنِّيّاً[9]، و بُرهانَ الإنّيّ كقولنا: زيدٌ محمومٌ و كلّ محمومٍ متعفّنُ الأخلاطِ فزيدٌ متعفّنُ الأخلاطِ[10].

و أمّا الجَدَلُ[11]: فهو قياسٌ مؤلَّفٌ.........................

---

(١) لأنّه منقسم بمتساويين و كلّ منقسم بمتساويين ليس بفرد فهو ليس بفرد.

(٢) فهذا الحدّ الأوسط متصوّر فى الذّهن عند تصوّر الأربعة زوج. (مغنى الطّلّاب)

(٣) الحدّ. (٤) الكائن فى البُرهان. (٥) الكائنة فى المطلوب.

(٦) و إنّما سمّى «لمّيّاً» لافادته اللّمّيّة، اى العلّيّة إذ فى السّؤال بـ«لم» كان هذا يجاب بها فهو منسوب للم. (مغنى الطّلّاب)

(٧) والمراد بالاخلاط الاربعة عدّة من الموادّ البَدَنيّة اعنى الصّفراء والسّوداء والدّمّ والبلغم.

(٨) فتعفُّن الإخلاط علّة لثبوت الحمىّ لزيد فى الذّهن والخارج. (مغنى الطّلّاب)

(٩) و هو ما كان الحدّ الأوسط علّة للنّسبة المذكورة فى الذّهن لَاالخارج. (م. طلّاب)

(١٠) فالحمىّ علّة لثبوت تعفّن الأخلاط لزيد فى الذّهن لا فى الخارج. (م. طلّاب)

(١١) إعلم: أنّه يعتبر فى البرهان أنْ يكون مقدّماته باسرها يقينيّة بخلاف غيره من الأقسام مثلاً يكفى فى كون القياس مغالطة أنْ يكون إحدى مقدّمتيه وهميّة، و إنْ كانت الأخرى يقينيّة نعم يجب ان لايكون فيها ما هو أدوَن منها كالشّعريّات، و إلّا

مِن مُقدّماتٍ[١] مَشهورَةٍ أو مُسلَّمَةٍ[٢]، أمّا المشهورة: فهی القضايا[٣] اللّتی يُطابِقُ فيه آراءُ الكلّ إمّا بسبَبِ مَصلحةٍ عامّةٍ كقولنا: العدلُ حَسَنٌ و كلّ حَسَنٍ محبوبٌ فالعدلُ محبوبٌ، أو بسبب إستِنكافٍ[۴] كقولنا: كشفُ العورةِ مذمومٌ و كلّ مذموم لابُدّ أنْ يُحتَرَزَ منه فكشفُ العورةِ لابُدّ أنْ يُحترَزَ منه، أو يُطابقُ فيه آراءُ طائفةٍ كقولنا: عند أهل الهِند[۵] ذِبحُ الحيواناتِ قبيحٌ و كلّ قبيحٍ لايرتكبُهُ ذو مروّةٍ فذِبحُ الحيوانات لايرتكبه ذو مروّةٍ.

و أمّا المُسَلَّماتُ: فهی القَضايا سُلِّمَت[۶] من الخَصمِ و يُبنى[٧] عليها الكلامُ لِدفعه سواءً كانت مُسلّمةً فيما بينهما[٨] خاصّةً فقط، أو بين أهل العِلم كتسليمِ الفُقَهاءِ مَسائلَ أصولِ الفِقه كما يَستدلّ الفَقيهُ[٩] على

☞

تلحق بالأدوَن، فانّ المؤلّف من مقدّمة مشهورة و أخرى مخيّلة لاتُسمّى جدليّاً بل شعرياً. (عبدالله يزدی)

(١) أی متقدّمات معنیً. (٢) أی مقبولة.

(٣) و هی قد يكون صادقة و قد تكون كاذبة. (مغنی الطّلّاب)

و فی بعض النّسخ كالقضايا بدل فهی قضايا. (جع)

(۴) ننگ داشتن، خودداری كردن. (فرهنگ عميد)

(۵) والمراد بأهل ال«هند» المجوسيّين لا اهل الإسلاميّة على ما حقّقناه من بعض الهنديّين. (لم يتعيّن قائله) رحمه الله

(۶) سواء كانت صادقة او كاذبة، لانّ الغرض من الجَدَل الزام الخَصم و اقناعه. (محمّد علی) رحمه الله (٧) من جانب المتكلّم. (٨) أی الخصم والمستدلّ.

(٩) الفقيه الحنفیّ. (نسخه) ای فی مقابلة فقيه آخر.

وجوبِ الزّكاةِ فى حِليةِ البالِغة بقوله ﷺ: «فى الحُلى زكاةٌ»[١] فلو قال الخصمُ هذا خَبَرُ واحدٍ ولا نُسلّمُ أنّه حُجّةٌ فيقول له قد ثَبَتَ هذا فى عِلمِ أصول الفقه[٢] فلابُدّ أنْ تاخُذهُ ههُنا مُسلّماً.

و **أمّا الخِطابَةُ**[٣]: فهى قياسٌ مؤلّفٌ مِن مُقدّماتٍ مقبولَةٍ أو مَظنونَةٍ. **أمّا المقبولاتُ**: فهى قضايا تُؤخَذُ[٤] عمَّن يُعتقَدُ فيه، إمّا لأمرٍ سَماوِيٍّ مِنَ المُعجِزاتِ[٥] أوالكَراماتِ[٦] كالأنبياءِ والأَولياءِ.[٧] و إمّا لإختصاصِهِ بمَزيدِ عقلٍ و دينٍ و زُهدٍ كأهلِ العِلمِ والزُّهدِ. و **أمّا المَظنُوناتُ**: فهى قضايا يَحكَمُ بهاالعقلُ حُكماً راجِحاً[٨] غيرَ جازمٍ كقولنا: فُلان يَطوفُ باللّيلِ و كلّ من يطوف باللّيل فهو سارِقٌ ففُلانٌ سارِقٌ.

و **أَمّاالشِّعرُ**: فهو قياسٌ مؤلّفٌ مِن قَضايا[٩]........................

---

(١) لأنّه ﷺ قال: فى حقّه تجب فيه الزّكاة، و كلّ ما قال فى حقّه ذلك يجب فيه الزّكاة فهو تجب فيه الزّكاة.

(٢) هذا صُغراه، والكُبرى محذوفة والتّقدير: هذا ثبت فى علم أصول الفقه، و كلّ ما ثبت فيه فلابدّ أَنْ تأخذه مسلّماً، فهذا لابدّ أَنْ تأخذه مسلّماً.

(٣) والغرض منها ترغيب النّاس فيها ينفعهم من أمور معاشهم و معادهم (آخرتهم) كما يفعل الخطباء والوعّاظ. (قول أحمد) رحمه الله (٤) اى تقبل.

(٥) «مُعجِزَة» أمر خارق للعادة يعجز اَلبَشَرَ عن أن يأتوا بمثله مقارن بدعوَى اَلنّبوّة.

(٦) «كَرامَت» أمر خارق للعادة من قِبَل شخص ولىّ غير مقارن بدعوَى النّبوّة.

(٧) و هم العارفون بالله المواظبون على الطاعات المجتنبون للمعاصى المعرضون عن الانهماك فى اللذات و الشهوات. (٨) مع تجويز نقيضه مرجوحاً. (م.ط)

(٩) و تسمّى بالمخيّلات.

لا تُذعَنُ بها[١] النّفسُ و لكن تتآثر منها قَبضاً و بَسطاً[٢] كما إذا قيلَ هذا خَمرٌ و كلُّ خَمرٍ ياقُوتيّةٌ سَيّالَةٌ فهٰذا ياقوتيّةٌ سَيّالَةٌ تنشَطُ النّفسُ.[٣] و إذا قيلَ هٰذا عَسَلٌ و كلّ عَسَلٍ[٤] مُرّةٌ مُهوِّعَةٌ[٥] إنقَبَضَتْ[٦] و تَنفَّرَت سواءٌ قرنَ بها سَجعٌ أو وَزنٌ و حينئذٍ[٧] يزدادُ تاثيراً أو لا[٨]، هٰذا[٩] عِند القُدَماءِ. و أمّا عِندَ المُحدثينَ[١٠] فهو عبارةٌ عن كلامٍ مَوزونٍ بالأوزانِ العروضيّة مقفًّى ولا يُعتبرون التّخييلَ.

واعلَم: أنَّ جمعَ الأشعارِ المُشتملةِ علَى القضايا المُتَخَيِّلة[١١] صُغْريّات لِكُبْرياتٍ كلّيّةٍ تدلُّ الصُّغريّاتُ عليها مثلاً الشّعر فى صفاتِ المحبوبِ

---

(١) أى بنسبتها. فان قلت: مقدّمات الشّعر ليست بقضيّة لأنّها هى الّتى أذعن بنسبتها و مقدّماته ليست كذلك مع أنّه من قسم القياس المركّب من القضايا فلابدّ أنْ تكون مقدّماته قضيّة. قلت: قال بعض المحقّقين مقدّمات الشّعر و إنْ لم تكن قضايا بالفعل بحسب نفس الأمر على ما هوالمشهور من عدم تعلّق التّصديق بها إلّا أنّها قضايا بالفعل بحسب اللّفظ والظّاهر لاظهار التّصديق فيها لتفيد قبضاً أو بسطاً، و بهذا المقدار لم تخرج عن تعريف القياس. (لا أعرف قائله)

(٢) «بسطاً» أى توسعاً، «قضباً» أى ترهّباً و تنفّراً. والشّعر أعمّ من أنْ يكون صادقاً أو كاذباً إلّا انّ الكواذب منه أشهر و أحسن، و لذا قيل أحسَنُ الشّعر أكذبه. (شرح التّهيذ)

(٣) يعنى تحدّث شادى كند. تنبسط النّفس. (نسخه)

(٤) مذكّر و قد يؤنّث. (المنجد)

(٥) مهوّع، قى آور. (عميد)

(٦) اى النّفس.

(٧) أى حين قرن بها سجع أو وزن.

(٨) أى لايقرن بها سجع أو وزن.

(٩) الّذى ذُكر فى بيان الشّعر.

(١٠) اى المتأخّرين. جمع مُحدَث كمُكرَم مِن باب الإفعال. (جعفر)

(١١) إشارة إلى انّ ذلك مختصّ بقول القُدماء.

صُغرىٰ لقولنا: و كلّ مَن هٰذا شانُه يجِبُ أنْ يُحبَّ فهٰذا يَجِبُ أنْ يُحَبَّ.

و **أمّا المُغالَطةُ**: فهو قياسٌ مؤلّفٌ فاسدٌ[١]، إمّا[٢] مِن جِهةِ الصّورةِ أو مِن جِهةِ المادَّةِ، أمّا[٣] **مِن جهةِ الصّورة**: فبانَ لايكون على هَيئةٍ مُنتجةٍ لإختلالِ شَرطهِ بِحَسَبِ الكمّيّةِ والكَيفيّةِ كما إذا كانَ[٤] الكُبرىٰ فى الشّكلِ الأوّل جُزئيّةً أو صُغراهُ[٥] سالبةً. و **أَمّا مِن جهةِ المادّةِ**: فبانَ يكونُ المطلوبُ مع بعض مقدّماتهِ شَيئاً واحِداً[٦] و هو المصادَرَةُ[٧] علَى المَطلوب كقولنا: كلّ إنسانٍ بَشَرٌ و كلّ بَشَرٍ ضَحّاكٌ[٨] فالمَطلوبُ و هو: كلّ إنسانٍ ضَحّاكٌ والكُبرىٰ و هو كلّ بَشَرٍ ضحّاكٌ شَيءٌ واحداً.[٩] و بانَ يكونُ بعض المقدّماتِ كاذِبة وَهمِيّة[١٠] كما يُقالُ أنَّ وراءَ العالَمِ[١١] فضاءٌ لايَتَناهى و كلّ فضاءٍ لايتناهى غير محدودٍ ينتج أنّ وراء العالَمِ غير محدود أو شَبيهةٍ[١٢]..

---

(١) غير معتبرة. (٢) هذا تقسيم للقياس الفاسد.

(٣) بفتح الهَمزة، أى فساد القياس مِن ...آه. (٤) راجع للأولى.

(٥) راجع للثّانية. (٦) والحال لابدّ ان يكون المطلوب غير مقدّمتى القياس.

(٧) و هى كون المدّعى جزءاً من الدّليل. (٨) فكلّ إنسان ضحّاك.

(٩) لمرادفة الإنسان للبشر. (مغنى الطّلّاب)

(١٠) و هى قضيّة يحكم بها وَهمُ الإنسان فى امور غير محسوسة قياساً على الأمور المحسوسة كما يحكم بأنّ كلّ موجود متحيّز لانّ كلّ موجود يدرك بالمشاهدة والحسّ و كلّ ما هو يدرك بالمشاهدة والحسّ فهو متحيّز فكلّ موجود متحيّز. (محى الدّين) رحمه الله

(١١) الّذى يراد به ماسوى الله تعالى. و ليس كذلك لانّ الفَضاء ايضاً عالَم. فينبغى يخصّص العالم، و يخرج منه الفضاء. (١٢) عطف على وهميّة.

بالصّادقة(١) أو المشهورة إمّا(٢) مِن حيثُ الصّورةِ أو مِن حيثُ المَعنى، أمّا(٣) **مِن حيثُ الصّورة** فكقولنا: لصورةِ الفَرَسِ المَنقوشَةِ علَى الجِدارِ إنَّها فَرَسٌ و كلّ فَرَسٍ صَهّالٌ(٤) ينتج أنَّ تِلك الصّورة صَهّالَةٌ(٥). و أمّا **مِن حيثُ المعنى**: فكَعَدَمِ رِعايةِ وجودِ المَوضوعِ(٦) فى الموجبةِ كقولنا: كلّ إنسانٍ و فَرَسٍ(٧) فهو إنسانٌ و كلّ إنسانٍ و فَرَسٍ(٨) فهو فَرَسٌ ينتج(٩) بعض إنسانٍ فَرَسٌ، والغَلَطُ فيه أنّ موضوعَ المقدِّمتين ليس بموجودٍ.

---

(١) بواسطة مشابهتها ايّاها. (مغنى الطّلّاب)

(٢) تفصيل الكاذبة المشابهة. بكسر إما (إمّا). (٣) بفتح أما (أمّا).

(٤) شيهۀ اسب راگويند. (٥) مع أنّه ليست بفرس ولا صاهل بل هى كاذبة.

(٦) المراد به ذات آلموضوع لا الموضوع آللّفظىّ.

(٧) فانّه ليس لنا فى الخارج شيء موصوفاً بتلك الحقيقتين المتضادّين.

(٨) بتقديم العطف على الرّبط. قوله «كلّ إنسان و فرس...الخ» الأولى أنْ يُصاغ المثال من ولد من فرض عقيماً بان يُقال: إبن زيد إنسان بالفعل و فرض زيد عقيماً فيكون الموضوع معدوماً، فكذب القضيّة لعدم وجود الموضوع فقط بخلافه بحدّه فى مثال المصنّف فانّه يمكن أنْ يكون كذبه لعقد الحمل أعنى عدم كون المحمول من عوارض بعض الموضوع و هو الفرس، اللّهمّ إلّا أنْ يُقال الواو العاطفة تدلّ على تصادق المتعاطفين وإجتماعهما فى شيء واحد، فيلزم أنْ يوجد شخص واحد متّصفاً بالإنسانيّة والفرَسيّة وهما متضادّان فيكون معدوماً...؛ (والله أعلم) هذه الحاشية بقلم أستاذ الشّهيد ملّا يوسف الفتّاحى الإمام والمدرّس لعلوم الدّينىّ بقرية «گرگول سفلى»، كتبه لى حين التّلمّذ فى خدمته فرحمه الله تعالى و جزاه عن طلبة العلم أوفر الجزاء. «جعفر پروينى» إمام جماعت و مدرّس علوم دينى روستاى «خرنج». (٩) من الشّكل الثّالثة. (مغنى الطّلّاب)

والمُغالَطَة: أنْ قوبِلَ بِهاالحَكيمُ تُسمّىٰ سَفْسَطَةً[١] و أنْ قوبِلَ بِهاالجَدَلِيُّ تُسمّىٰ مُشاغَبةً[٢]، و فائِدتُها تَغليطُ الخَصْمِ و اسكاتُهُ و أَعظَمُها الاِحتِرازُ عَنِ المُغالطةِ، قالَ الشّاعِر:

عَرَفتُ الشَّرَّ لاٰ لِلشَّرِّ[٣] لكِن لِأُوَقِّيه[٤]

فَمَن لَم يَعرِفِ[٥] الشَّرَّ مِنَ الخَيرِ يَقَعْ فيه

والعُمدَةُ[٦] هُوَالبُرهانُ.[٧]

---

(١) أَخذاً و إِشتقاقاً من : «سَوفَ أسطا» للحكمة المموّهة والعلم المزخرف، لانّ «سوف» معناه العلم والحكمة و «أسطا» معناه المزخرف والغلط. (قرباغى)رحمه الله

(٢) و هى من «الشّغب» بالشّين والغين المعجمتين تهييج الشّرّ، ولايخفى وجه المناسبة. (عبدالرّحيم) عفاه الرّحيم

(٣) أى لا لِأجل الشّرّ بل لاجل حفظ نفسى عنها. (عبدالرّحيم)رحمه الله

(٤) لانّ عدم الوقوع فيه يتوقّف على أنْ يعرفه و يفرّقه من الخير، و إلّا لظنّ أنّه خير فيقع فيه. (عبدالرّحيم)رحمه الله

(٥) و فى بعض النّسخ «لايعرف» مكان «لم يعرف»، و «لاتّقيه» مكان «لاوقّيه». (جعفر)

(٦) أى ما يعتمد عليه منَ الصّناعات الخمس. (مغنى الطّلّاب)

(٧) لانّ تحصيل العقائد الحقّة و تذليل العقائد الباطلة ليس إلّا به. (شرح ايساغوجى) قيل فى قوله تعالى: ﴿أُدْعُ إِلىٰ سَبِيلِ رَبِّكَ بِالْحِكْمَةِ وَالْمَوْعِظَةِ الْحَسَنَةِ وَ جَادِلْهُمْ بِالَّتِي هِيَ أَحْسَنُ...الآية﴾ انّ الحكمة إشارة إلى البُرهان، والموعظة الحسنة إلى الخطابة، و جادلهم إلى الجَدَل، فيكون كلّ من هذه الثّلاثة معتمداً عليه فى الدّعوة إلى سبيل الحقّ، لكن بالنّسبة إلى نفس المستدلّ العمدة هوَالبُرهان فقط، إذ به يتوصّل إلى تحقيق الحقايق و تدفيق الدّقايق. (مغنى الطلاب).

كاتب المرسوم الموسوم برسالة «المُلتقطةِ» المُعبّرة بها عن فرائد المَنطقِيّة لوحيد عَصرِهِ و ملاح بحرِ الدِّرايَة المُرتجى فى تحلّيها فقط عفوَ ربِّهِ العلّامةُ الفهّامةُ أُستاذُنا الشَّيخ مُلّا «عُثمان دار قُته» ضَوَّءَ اللّه ضريحَه بجودِهِ و فَيضِهِ و صيّرنا و إيّاهُ منَ المأمورينَ بـ﴿فَـــادْخُلُوا الجَنَّةَ...﴾ مِن مَنِّهِ مرتكبُ الأوزار والآثام المستدعى منه نَيل المنىٰ و إراقة العطف والأنعام، الخادِمُ لِمَن تسلّكَ سِلكَ مَن إختَشَعَ له رِقابُ الأنامِ «جعفر السّروكانى» المُحصّل بقرية المشهورة بـ«باب خالاوه» فى خدمت الأستاذِ المُحقِّق مدارِ العِلم والشّريعة الأستاذ مُلّا «سيّد أحمد» المدعوّ بالختبال أوان التّصاحُب معالأخوينِ العزيزَين المُلّا «مُحمّد الحياكى» والمُلّا «عبدالرّحمن القسقبانى» أصحبنا اللّه التّوفيق والدّوام علَى التّحصيل.

كتبتُها وقتالقراءة فى غاية الإسراع و ضيق الزّمن و قد وافق إختتامُها ليوم الثّلثاء المصادف لتأريخ: ١٣٦٥/٥/٤هـ ش

***

و صلّى اللّه على أفضل المخلوقين

سيّدنا الأمين و أتباعه أجمعين، آمين.